الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهـــــــــادة المـــــــاستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

أثر استخدام الوسائط الرقمية في تغيير العملية التعليمية –دراسة ميدانية–

إعداد الطلبة:

- بن يوب ندى.
- مليزي ريان.
- ميمون تيماء.

تحت إشراف:

- حمدي بثينة.

لجنة المناقشة:

الدكتورة علوي أميرة			**عضوا رئيسا**
الدكتورة فرحي تقية			**مناقشا**
الأستاذة حمدي بثينة			**مشرفا**

السنة الجامعية: 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

أشكر الله الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا الجهد
بعونه وتوفيقه نحمده حمدا كثيرا في المبتدى والمنتهى.

بعده سبحانه لا سعينا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذتنا
المشرفة " حمدي بثينة "
لقبولها الإشراف على هذا البحث وصبرها ودقة ملاحظاتها وعزيز
نصحها، نسأل الله أن يزيد في عملها وفضلها،
جزاك الله كل خير.

وأوجه مسبقا ألف شكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على
سعة صبرهم لقراءة وتقييم هذا البحث،
والشكر إلى كل من ساهم من
بعيد أو قريب.

إهداء

"الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدء والختام"

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات ولكنني فعلتها

فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

(من قال أنا لها نالها)

إلى من تمتلك الجنة تحت القدم، الداعمة الأولى في حياتي التي أعطتني بدون مقابل أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود.

"أمي الغالية"

إلى من أحمل إسمه بكل فخر "أبي العزيز"

إلى من قال فيهم سنشد عضدك بأخيك إخوتي أدامكم الله ضلعا ثابتا

"أحمد، مينو"

إلى من شاركت معهم أجمل اللحظات وتقاسمت معهم أجمل الحكايات

و ضحكات صديقات الجامعة: "بابايا، إكرام، هديل، آية، إلهام، تيماء"

إلى صديقات دربي "خولة، ميساء، ريان"

إلى زميلات المذكرة: "تيماء، ريان"

إلى من إرتقت إلى مرتبة الأخت زوجة أخي "حياة" وصغير بيتنا "غيث"

وأخيرا "الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه".

ندى

الإهداء

" الحمد لله الذي ما إجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضله وإليه ينسب الفضل والكمال"
أهدي هذا النجاح إلى نفسي أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة وستم لي سندا لا عمر له

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى...

من لا ينفصل إسمي عن إسمه ذلك الرجل العظيم، رجل علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل، مأمني الوحيد وفرحتي الدائمة " أبي العزيز " أدامك الله لنا.

إلى نبراس أيامي ووهج حياتي التي ضلت دعواتها تضم إسمي دائما، التي كانت الأب والأخت والصديقة والعمتي الأولى "أمي حبيبتي" متعها الله بالصحة والعافية.

إلى من قيل لهم "سنشد عضدك بأخيك" قرة عيني سندي في الحياة " إخواني، أختي" وصغيرة بيتنا "آيلا"

إلى من شاركت معهم أجمل اللحظات وتقاسمت معهم أجمل الحكايات والضحكات " بهية، جيهان، نسرين، كوكا، غادة، ليلى"

إلى صديقات المذكرة"ندى، ريان"

إلى من ذهب وحمله قلبي بالدعاء ومشاعري بالفقد والحزن أبي الثاني " خالي" رحمه الله

إلى صاحبة الفضل في أول وآخر خطواتنا إلى من كانت الرائعة في إشرافنا علميا ومعنويا الدكتورة الفاضلة "حمدي بثينة"

وأخيرا من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل دون توفيق من الله هو اليوم العظيم هذا اليوم الذي أجريت سنوات دراستي الشاقة حالمة بها حتى توالت بفضله وكرمه لفرحة التمام، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

تيماء

الإهداء

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله، الحمد لله على التمام و حسن الختام

إلى من كلله الله بالهيبة الوقار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي حبيبي" دام لي سندا مدى الحياة

إلى ملاكي في الحياة، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي " أمي حبيبتي" حفظها الله

إلى ضلعي الثابت وملجأي الوحيد " أخي حسين " وإخواتي قرة عيني "آية ونور"

إلى سندي، وحيدتي وأختي "آية خاتم" .. وصديقه عمري "عارف نهال"

إلى من آمنوا بي وراهنوا على نجاحي وكانوا سبب سعادتي "ريان عمرون، ميكا، مروة"

إلى شخص عزيز وغالي يكفيني أنه بجانبي وأن دعائه يرافقني شكرا لك على كل شيء

إلى صديقات الجامعة من كانوا معي خلال الخمس سنين، إلى من قضيت معهم أجمل وأفضل أيامي" ندى، آية، هديل، تيماء، إكرام، إلهام"

إلى من تقاسمت معهن عناء ومشقة هذا العام صديقات المذكرة " ندى بن يوب، تيماء ميمون"

إلى أستاذتي الفاضلة "حمدي بثينة" من كانت معنا ورافقتنا خلال طيلة فترة إعداد المذكرة..

أشكرك على مجهوداتك وعلى صبرك.

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي إليكم عائلتي

" وأخيرا إلى نفسي وكل محاولاتي، وكل خطواتي.. سأضل أسعى حتى أصل إلى درب يشبهني ..."

ريان

الملخص:

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى محاولة الكشف عن كيفية مساهمة الوسائط الرقمية في تطوير العملية التعليمية، والتعرف على أهمية استخدامها في تحسين جودة المتعلم والتعرف على الآثار الإيجابية والتغيير الذي طرأ من خلال الاعتماد على الوسائل الرقمية للتحصيل الدراسي للتلاميذ في الأطوار الثلاث، من خلال تحقيق هذه الأهداف قسمنا دراستنا هذه إلى ثلاث أجزاء، إطار منهجي، إطار نظري والإطار الميداني أي التطبيقي، وقد قمنا بإجراء دراسة ميدانية وضفنا فيها أداة الاستبيان على عينة قوامها 120 تلميذ في الثانوي والمتوسط بمدينة قالمة، وأيضا قمنا بإجراء أداة المقابلة مع أولياء التلاميذ وأساتذة تقنية وفهم الأطوار الثلاث، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها: أن الوسائط الرقمية التكنولوجية الحديثة غيرت نوعا ما في العملية التعليمية خاصة في المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للتلاميذ في الأطوار الثلاث ساعدتهم على اكتساب معارف ومهارات بحثية وفهم المادة بشكل كبير مما ساعدهم على حصول على علامات لابأس بها في العام الدراسي، فقد أحدثت الوسائط الرقمية ثروة في العملية التعليمية، وشملت تغيرات في جميع جوانب التعليم تقريبا بدءا من طريقة تقديم المحتوى إلى كيفية تفاعل التلاميذ مع المواد التعليمية، وأيضا دون أن نهمل دور الأستاذ من خلال أراء التلاميذ في تحسين من المستوى العلمي لهم من خلال الشرح داخل القسم.

الكلمات المفتاحية:

-العملية التعليمية، الوسائط الرقمية، لتلاميذ.

Abstract:

Through this study, we aim to try to reveal how digital media contribute to developing the educational process, recognize the importance of using them in improving the quality of the learner, and identify the positive effects and change that occurred through relying on digital media for the academic achievement of students in the three stages by achieving these Objectives: We divided this study into three parts, a methodological framework, a theoretical framework, and a field framework, that is, an applied one. We conducted a field study in which we added the questionnaire tool to a sample of 120 students in secondary and middle school in the city of Guelma. We also conducted an interview tool with the parents of the students and teachers of the three stages, and among the most important results we reached. To her that Modern technological digital media have somewhat changed the educational process, especially at the scientific level, and the academic achievement of students in the three stages has helped them to acquire technical knowledge and research skills and to understand the scientific material greatly, which has helped them to obtain good grades in the academic year. Digital media have revolutionized the process. Educational changes included changes in almost all aspects of education, starting from the way content is presented to how students interact with educational materials, and also without neglecting the role of the professor through the opinions of students in improving their academic level through explanation within the department.

key words:

-Educational process.-Digital media.-The pupils.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان.	
الإهداء.	
الملخص.	
فهرس المحتويات.	
المقدمة.	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.	
1-إشكالية الدراسة.	4
2-أهمية الدراسة.	5
3-أسباب اختيار الموضوع.	5
4-أهداف الدراسة.	6
5-مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	6
6-منهج الدراسة.	8
7-أداة جمع البيانات.	8
8-مجتمع البحث والعينة.	9
9-مجالات الدراسة.	10
10-الدراسات السابقة.	10
11-التعقيب على الدراسات.	19
الفصل الثاني: استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.	
تمهيد.	21
1-الوسائط الرقمية.	22
1-1لمحة تاريخية عن الوسائط الرقمية.	22
1-2-خصائص الوسائط الرقمية.	22
1-3-عناصر الوسائط الرقمية.	24

1-4-أهمية الوسائط الرقمية الحديثة.	26
1-5-استخدامات الوسائط الرقمية المتعددة.	27
2-العملية التعليمية.	28
2-1-مفهوم التعليمية.	28
2-2-مفهوم العملية التعليمية.	29
2-3-عناصر العملية التعليمية.	30
2-4-اهداف العملية التعليمية.	33
2-5-الوسائل التعليمية.	34
2-6-أهمية الوسائل التعليمية.	35
3-الوسائط الرقمية التكنولوجية في العملية التعليمية الحديثة.	36
3-1-أنواع الوسائط الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية.	36
3-2-دور الوسائط الرقمية الحديثة في العملية التعليمية.	39
3-3-خصائص الوسائط الرقمية التعليمية الحديثة.	40
3-4-معيقات استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في التعليم.	41
الخلاصة.	43
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.	
1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان والمقابلة.	45
1-1-عرض نتائج الاستبيان.	45
أ-تحليل البيانات الشخصية.	45
ب-تحليل نتائج اتجاهات العينة حول استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.	45
ج-النتائج العامة للاستبيان.	57
1-2-عرض نتائج المقابلة.	57
أ-نتائج المقابلة الخاصة بالأساتذة.	57
ب-نتائج المقابلة الخاصة بالأولياء.	58

2-مقارنة نتائج دراستنا بنتائج الدراسات السابقة.	59
3-الإجابة على التساؤلات الفرعية من خلال نتائج استمارة الاستبيان والمقابلة.	60
الخاتمة.	64
قائمة الملاحق.	66
قائمة المراجع.	70

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:	45
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:	45
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:	46
04	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "اعتماد التلاميذ على المنصات الرقمية في مراجعة الدروس:"	47
05	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "المنصات الرقمية تقدم كل الدروس المبرمجة في العام الدراسي:"	47
06	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الدروس التي تقدمها المنصات والوسائط الرقمية هي نفسها التي يلقيها الأستاذ في القسم:"	48
07	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "تساعد المنصات التكنولوجية في الفهم الجيد:"	48
08	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "المنصات الرقمية تساعد التلاميذ في تحسين ورفع تحصيلهم الدراسي:"	49
09	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الحصول على علامات جيدة بفضل الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني:"	49
10	اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "تساعد المنصات الرقمية التلاميذ في تذكر المعلومات بشكل سريع وسهل."	50
11	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الشعور بأن التعلم من خلال التكنولوجيات يعزز من المهارات البحثية وحل المشكلات العلمية للتلاميذ:"	51
12	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "شعور التلاميذ بالثقة في قدراتهم العلمية بعد الاعتماد على الوسائط المتعددة في التعلم:"	51
13	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة من خلال شبكات الأنترنيت:"	52
14	اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "يقضي التعلم عبر شبكات الأنترنيت على التفاعل بين التلميذ والمعلم:"	52
15	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "يصعب على التلاميذ بناء علاقات مع زملاءهم	53

قائمة الجداول

	والمعلمين في بيئة التعلم عبر الأنترنيت:"	
16	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "تغير المستوى العلمي للتلاميذ من خلال اعتمادهم على المنصات التعليمية الرقمية:"	54
17	اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "شعور التلاميذ بالعزلة الاجتماعية والانفصال عن زملاءهم من خلال التعلم عبر الوسائط التكنولوجية:"	54
18	اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "تقدم شبكات الأنترنيت محتوى تعليمي غير موثوق به:"	55
19	اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "محتوى التعليم الإلكتروني قد لا يكون ذو جودة":	55

المقدمة

مقدمة:

عرف العالم في الفترة الأخيرة ثورة تكنولوجية هائلة، تحدث تحولات جذرية في جميع جوانب حياتنا، تتميز هذه الحقبة بتسارع التقدم التكنولوجي وظهور ابتكارات جديدة بوتيرة غير مسبوقة وتعتبر من أبرز خصائص سمات العصر الحالي حيث تغلغلت في جميع جوانب الحياة خاصة في الجانب التعليمي، فقد أصبحت التكنولوجيا أداة لا غنى عنها في العملية التعليمية كونها تلعب دورا محوريا في تعزيز جودة التعليم وتطويره في المؤسسات التعليمية حيث أصبحت واقعا لا يمكن تجاهله واحتلت جميع مجالات التعليم، حيث أصبحت كل المؤسسات التعليمية بحاجة إلى الوسائل الرقمية الحديثة والاعتماد عليها نظرا لأهميتها في مواكبة التغيرات الإيجابية الحاصلة، ولهذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة كيفية استخدام الوسائط والتقنيات الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية، تحديدا في الأطوار الثلاث وأخذنا ثانوية محجوب عبد الرحمن ومتوسطة رحابي صالح وابتدائية الأمير عبد القادر بقالمة نموذجا، حيث تضمنت دراساتنا ثلاث فصول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة قمنا بصياغة الإشكالية مع التساؤلات الفرعية، أهمية وأهداف الدراسة ،أسباب اختيار الموضوع، المفاهيم والمصطلحات، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، العينة ومجالات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة مع التعقيب عليها، والفصل الثاني الإطار النظري والذي تضمن ،لمحة تاريخية عن الوسائط الرقمية، خصائص وعناصر الوسائط الرقمية أهميتها وأهم استخداماتها، ثم العملية التعليمية مفهومها عناصرها وأهدافها، ومفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها كذلك أنواع الوسائط الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية الأطوار الثلاث والدور الذي تلعبه هذه الوسائط في العملية التعليمية وخصائصها ومعيقات استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، وأخيرا الفصل الثالث الإطار التطبيقي والميداني والذي تضمن عرض وتحليل نتائج الاستمارة والمقابلة للدراسة مع النتائج العامة للاستبيان ونتائج المقابلة الخاصة بالأساتذة والأولياء، ومقارنة نتائج دراساتنا بنتائج الدراسات السابقة والإجابة على التساؤلات الفرعية من خلال نتائج الاستمارة والمقابلة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد.

1-الإشكالية.

2-أهمية الدراسة.

3-أسباب اختيار الموضوع.

4-أهداف الدراسة.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات.

6-منهج الدراسة.

7-أدوات جمع البيانات.

8-مجتمع البحث وعينته.

9-مجالات الدراسة.

10-الدراسات السابقة.

تمهيد:

يعتبر الإطار العام للدراسة مرحلة مهمة في البحث العلمي بحيث يحاول الباحث إبراز بعض وأهم القضايا والمسائل التي تناولها في بحثه، ثم صياغة إشكالية البحث والتي تعتبر البنية المهمة في الموضوع، كما تطرقنا لأسباب اختيار الموضوع، أيضا أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة، وأخيرا تناولنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

1-الإشكالية:

ساعدت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال خلال السنوات الأخيرة في إحداث تغيرات جذرية في مختلف المجالات والميادين دون استثناء، حيث تعد محورا أساسيا لتحقيق التنمية المتوازنة للمجتمع، وتعتبر أساس الحضارات المعاصرة فقد شهد العالم بفضلها تطورا كبيرا باعتبارها جوهر التقدم التقني، حيث أصبحت من المستلزمات الضرورية كونها تلعب دورا فعالا في الحياة اليومية للفرد والمجتمع، فقد عملت التكنولوجيا على تغيير أنماط العلاقات وطرق التفاعل مع المعرفة، وغيرت في جوانب الحياة السياسية والنفسية والاقتصادية والتربوية كما عملت في الوقت نفسه على إحداث تغيير واضح في طبيعة أنماط الاتصال التي تم التعود عليها، فتطوُّر الوسائل التكنولوجية مكّنت من ظهور تقنيات عالية تُسهل سبل الحياة مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية و الشبكات والاتصالات.

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي المتسارع، تغلغلت الوسائط الرقمية وساهمت تطوراتها المعاصرة في تجسيد مفهوم الرقمنة التي باتت فضاء واسعا يشمل مختلف المجالات، حيث أصبحت الوسائل الرقمية من التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن للأفراد توظيفها في هذه العملية بفعالية، حيث تطورت طرق التعامل مع المعرفة من خلال تلك الوسائط التي تسمح بتخزينها ومعالجة متطلباتها بسهولة وتُتيح نقلها ونشرها على نطاق واسع وسرعة أكبر، حيث تتسارع عملية إنتاج التقنية الحديثة يوما بعد يوم، فقد أصبح العالم بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل التنقل بين الدول المختلفة قرية إلكترونية صغيرة.

ومما لا شك فيه أن هذه السرعة في التقدم التقني قد أثرت تأثيرا جليا في العملية التعليمية فتحولت من الطرق التقليدية في التدريس إلى الطرق الحديثة التي تعتمد على التقنيات المُستحدثة في أساليب التدريس، فقد استلزم على المؤسسات التعليمية مواكبة العصر الحديث بما فيه من حداثة التقنيات واستخدام مختلف الوسائط الرقمية في تلك العملية، حيث تمثل هذه الأخيرة ناتجا لازدهار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات معا، كما توجد مجموعة من المتطلبات والحاجات الذي فرضها علينا العصر الحالي، والتي جعلت من التعليم الحديث الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه كالحاجة للتعلم المستمر و التواصل والانفتاح على الآخرين، والتعلم عبر الشبكة الإلكترونية التي توفر أفضل الطرق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم، حيث أصبحت العملية بمثابة نشاط حيوي يقوم به المعلم مع المتعلمين.

مما دفع بالمؤسسة التعليمية على المستوى العالمي إلى الأخذ بتقنيات التعليم والاتصال لتحقيق أهدافها، إذ أصبح استخدامها ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة

عالية من الكفاءة التي تؤهلُهم لمواجهة تحديات العصر، فقد أدت الوسائط الرقمية بمختلف أنواعها إلى تغيير العملية التعليمية عن طريق التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، فتعد التكنولوجيا الرقمية مدخلا ومنهجا في مجال التعلم والتعليم في مختلف الموضوعات الدراسية، وشهدت أدوات التعليم الإلكتروني إقبالا متزايد على توظيفها في المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي لأسباب عديدة، منها الانتشار السريع لجائحة كورونا "كوفيد19" الذي داهم العالم وفق البيان الصادر عن منظمة اليونسكو، فإن الأزمة أثرت على الملايين من الطلاب في جميع أنحاء العالم من مرحلة التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، وعليه فإن مرور العالم بمجمل هذه التغيرات قد أثرت على التعليم، وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مظاهر التغيير في العملية التعليمية على ضوء استخدام الوسائط الرقمية في الأطوار التعليمية الأساسية الثلاث؟

وبالإضافة إلى هذا التساؤل نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- كيف أثر استخدام الوسائط الرقمية على تغيير العملية التعليمية في ظل الأطوار الثلاثة حسب المبحوثين؟
- ما هي أهم الوسائط الرقمية الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية؟
- هل أدى تطور الوسائط الرقمية إلى تغيير العملية التعليمية من وجهة نظر العينة المدروسة؟
- هل ساعد التعليم عبر الوسائط الرقمية في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ؟
- كيف يمكن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر تفاعلية؟
- ماهي الآثار الإيجابية والتغيير الذي خلفته التقنيات الحديثة في المستوى التعليمي للتلاميذ؟

2-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث أصبحت:

- هذه الوسائط الرقمية منافسا رئيسيا للوسائط القديمة في عملية التعليم.
- التطور التقني الذي عرفه مجال الإعلام والاتصال والذي يساهم بشكل كبير في تغير النظام التعليمي.
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

3-أسباب اختيار الموضوع:

- محاولة التعرف على مدى أهمية الوسائط الرقمية في الممارسات التعليمية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام الوسائط الرقمية على العملية التعليمية لدى التلاميذ.

- الانتشار الكبير لمستخدمي الوسائط الرقمية وتعدد اهتماماتهم خاصة في المجال التعليمي الذي بات ظاهرة تستدعي البحث والدراسة.
- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث.
- أهمية موضوع التعليم عبر الوسائط الرقمية في وقتنا الحالي.
- حاجة المؤسسات التعليمية إلى هذا النوع من الوسائط الرقمية خاصة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل.
- الدور الكبير الذي تلعبه الوسائط الرقمية الجديدة في التعليم عبر الأطوار التعليمية الثلاثة.

4-أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

_محاولة الكشف عن كيفية مساهمة الوسائط الرقمية في تطوير العملية التعليمية.

_الكشف عن أهم الوسائط الرقمية المستخدمة من طرف المعلم و المتعلم.

_الكشف عن أهم الدوافع المرتبطة باستخدام الوسائط الرقمية المختلفة في التعليم.

_التعرف على أهمية استخدام الوسائط الرقمية في تحسين جودة التعليم.

_توضيح بصورة أكبر واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسات التربوية.

_التعرف على أهم الوسائل الحديثة المستخدمة والأكثر انتشارا في الوسط التربوي.

_التعرف على الآثار الإيجابية والتغيير الذي تحدثه الوسائط الرقمية في التعليم.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ-العملية التعليمية: علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تدرس تبادل التأثير والتفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الثلاث في آن واحد لجانب محدد من المعرفة والمدرس، الذي يمنح هذه المعرفة والمتعلم الذي يتلقاها[1].

ويعرفها الكثير بأنها عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف قوامها المعلم، التلميذ وهي عملية تفاعل وتأثير[2].

[1]- نور الدين، زمام، العملية التعليمية ومنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، جامعة بسكرة الجزائر مج8، ع1، 2021، ص690.

[2]- محمد، كبريت، مناهج العلوم والإدارة التربوية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998، ص22.

-المفهوم الإجرائي: هي كل أنماط السلوك التفاعلي السائدة في الموقف التعليمي بين المعلم والمتعلم، وهي عملية تربوية في مجال التعليم من أهم ركائزها المعلم، والمتعلم والمادة التعليمية والتي هدفها إكساب المتعلم المعارف والمعلومات والمهارات.

ب-الوسائط الرقمية: هي عبارة عن برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو، تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب الآلي في وقت واحد، وهي أدوات ترمز إلى الرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أو مسموعة وصور متحركة ولقطات فيديو، كما يمكن استخدام خليط أو مزج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم للمحتوى[1].

-التعريف الإجرائي للوسائط الرقمية: هي تقنيات وأدوات وأشكال مختلفة من المحتوى يتم تمثيلها وتخزينها ونقلها بشكل رقمي، وسائط وتقنيات إلكترونية يتم الاعتماد عليها للاطلاع عل المحتوى الإلكتروني.

ج-مفهوم التعلم: إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والممارسة والخبرة ومما لا شك فيه أن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم. بما في ذلك كفايته الأكاديمية والتدريبية فهو المسؤول المباشر عن توجيه الشيء عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم فيساعده على تحصيل المعرفة من الكتب ومن قنوات التعلم المختلفة[2].

-المفهوم الإجرائي: عملية اكتساب المعرفة من خلال التجارب والخبرات مما يؤدي إلى تغيير دائم في السلوك.

د-مفهوم التعليم:

لغة: مصدر من علم يعلم علما، وعلم الرجل خبره، وأحب أن يعلمه أي يخبره وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

اصطلاحا: هو نشاط تواصلي يهدف إلى إشارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يستخدمها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق وأساليب التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المرادة، والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس[3].

---

[1]- وليد، صديق ميلود، الوسائط الرقمية الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعي إلى وسائل التعبير عن مشاعر الاغتراب، مجلة أكاديميا، ع4، 2010، ص3.

[2]- سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003، ط1، ص29،30.

[3]- رجاء، عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة نابل للعلوم الإنسانية، مج25، ع9، ص117.

-المفهوم الإجرائي: التعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل مؤسسة تعليمية أو خارجها في أي وقت يقوم بها المعلم لمساعدة الأفراد على التعلم واكتساب المعارف.

ه-مفهوم الاستخدام: نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث على الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد[1].

-المفهوم الإجرائي: يشير إلى استعمال شيء ما سواء كان خدمة أو منتج أو تقنية أو أي شيء آخر، أو عملية توظيف شيء ما لتحقيق غرض معين، ويمكن أن يشمل الاستخدام أدوات أو تقنيات خدمات معلومات.

6-منهج الدراسة: المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته ولكي يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية لابد له من منهج يتبعه لأن تحديد المنهج المناسب من طرف الباحث أمر ضروري للوصول الى نتائج وأهداف البحث. وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول استخدام الوسائط الرقمية في المؤسسات التربوية التعليمية تم اختيار المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع. ويعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم أو عدد من الأشياء أو سلسلة من الأحداث التي يرغب الباحث في دراستها لغرض تحليلها وتفسيرها وتقييم طبيعتها لتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها[2].

7-أدوات جمع البيانات: في أي دراسة من الضروري أن يلتزم الباحث على إتباع مجموعة من الأدوات بغية الحصول على معلومات وبيانات التي يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج أكثر دقة فقد استدعت دراستنا هذه على استمارة استبيان ومقابلة.

7-1-الاستبيان: تعتبر استمارة الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من أفراد العينة المختارة مجتمعين أو غير مجتمعين في مكان واحد وتعرف على أنها أداة لجمع البيانات من الأفراد أو الجماعات الكبيرة ذات كثافة سكانية عالية عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية. [3]

وقد تضمنت استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ما يلي:

---

[1]- حسين، شفيق، نظريات الإعلام، دار الفكر وفن والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص13.

[2]- موسى بن إبراهيم، حريزي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، ع13، 2013، ص26.

[3]- محمد، عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999، ص63.

أ-المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية يتضمن ثلاثة أسئلة الأول خاص بالجنس والثاني بالفئة العمرية والثالث بالمستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

ب- المحور الثاني: قمنا بصياغة 16 عبارة وزعت على تلاميذ الثانويات والمتوسطات، وبالتحديد في ثانوية محجوب عبد الرحمن ومتوسطة رحابي صالح بمدينة قالمة، والتي تتمحور حول كيفية الاعتماد على شبكات الأنترنت والوسائط الرقمية الحديثة في التعلم وأيضا معرفة بعض الآثار الناجمة عن استخدامها في التحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث وزع هذا الاستبيان عن طريق الاتصال الشخصي المباشر من خلال توجهنا نحو أفراد العينة لجمع البيانات، وهذا الاختيار نتج عنه مزايا أهمها إمكانية استرجاع جميع صفحات الاستبيان الموزعة، أيضا إمكانية معرفة ردود الأفعال ثم تحليلها.

7-2-المقابلة: تعرف المقابلة بأنها من أهم أدوات البحث العلمي والتي تعرف بكونها لقاء يحدث بين الباحث والمبحوث وهو الشخص الذي يتم طرح الأسئلة عليه بحيث يتم التوصل إلى استنتاجات بشأن موضوع الدراسة.

جاءت أسئلة مقابلة بحثنا على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة في الأدوار الثلاث (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) والتي كانت تحمل في طياتها 12 سؤال موجهة للأساتذة وأيضا 10 أسئلة موجهة لأولياء التلاميذ، وكانت الأسئلة تتمحور حول معرفة الوسائل الرقمية المستعملة من قبلهم في التعليم خلال العام الدراسي وأيضا معرفة التغيير الذي طرأ على المستوى العلمي والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

8-مجتمع البحث وعينته:

8-1-مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف البحث دراستها للوصول إلى نتائج الدراسة ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف الذي يهدف البحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ويتمثل مجتمع بحثنا هذا في الأساتذة والأولياء والتلاميذ في الأطوار التعليمية الثلاث[1]. ومن الضروري أن يختار الباحث عينة من مجتمع الدراسة ويتخذها نموذجا يطبق عليه البحث وتعتبر مرحلة هامة يبني عليها الباحث دراسته، إذ يجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع الدراسة.

يمكن أن نفصل هنا بين عينة البحث الخاصة بالمقابلة والخاصة باستمارة الاستبيان على النحو التالي:

[1]- محمد، عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص 130.

8-2-العينة الخاصة باستمارة الاستبيان: قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة قوامها 120 تلميذ في كل من ثانوية محجوب عبد الرحمان ومتوسطة رحابي صالح بمدينة قالمة.

8-2-العينة الخاصة بأداة المقابلة: بالنسبة للأساتذة تشكلت عينة الدراسة بالمقابلة مع 10 أساتذة الذين أتيح لنا التعامل معهم في المؤسسات التربوية في الأطوار الثلاث، أما بالنسبة للأولياء تشكلت أيضا عينة الدراسة بالمقابلة مع عشرة أولياء أتيح لنا التعامل معهم.

وقد اعتمدنا على العينة المتوافرة، والتي يتم فيها اختيار وحدات أو مفردات الدراسة بطريقة حرة غير عشوائية من مجتمع خاص لديه القدرة على توفير حاجة الباحث من البيانات والمعلومات المطلوبة وفقا لغرض أو هدف محدد.[1]

9-مجالات الدراسة:

9-1-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني في ثانوية محجوب عبد الرحمن ومتوسطة رحاب صالح وابتدائية الأمير عبد القادر بمدينة قالمة، مؤسسات تعليمية جزائرية تم اختيارها كونها تلائم موضوع دراستنا المتمثل في استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في المؤسسة التعليمية.

9-2-المجال الزماني: امتدت فترة تربصنا في هذه المؤسسات التعليمية ب 15 يوما الممتدة ما بين 28 أفريل إلى 13 ماي 2024.

10-الدراسات السابقة:

-الدراسة 1:

عنوان الدراسة: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العلمية التعليمية -دراسة عينة من الجامعات الجزائرية-، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2016-2017م[2].

تمحورت إشكالية الدراسة حول:

- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الجودة العلمية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية:

[1]- أحمد عبد اللطيف، مشعل، معهد البحوث الاقتصادية الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مج28، ع2، ص395.

[2]- ضيف الله، نسيمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العلمية التعليمية –دراسة عينة من الجامعات الجزائرية-، شهادة لنيل الدكتوراه، شعبة علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2017.

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة الإداريين؟
- ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟
- ما هي درجة تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر الجودة العلمية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟

استعانت الباحثة في الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

_كما اعتمدت أيضا على المنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام يسهل تحليلها باستخدام أساليب إحصائية.

_اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة عشوائية لكون مجتمع الدراسة كبير يصعب تغطيته والبالغ عدده في حدود 6000 إداري في مختلف المناصب.

_اعتماد عينة عشوائية من الإداريين ثم توزيع الاستبيان عليهم في مختلف الجامعات المختارة.

أدوات الدراسة: في الدراسة اعتمدت على إعداد الاستبيان فقد استخدمت لتحليل الاستبيان الخاص لمعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة الجانب الإداري.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى اعتبار الجودة عنصر أساسي في عملية التقدم والرقي في أي منظمة سواء كانت إنتاجية أو خدمية، إذ لا يمكنها تحقيق هذا الأخير إلا بالاعتماد على العنصر المحرك فيها ألا وهو المورد البشري.

يعد صرد أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الحالي وفوائدها على عناصر التعليم العالي كوسيلة جد مهمة لتحسين جودتها من خلال تطبيق كل أدواتها "الإمكانيات المادية، البرمجيات والشبكات".

توصلنا إلى نتيجة مفادها ضرورة الاهتمام بهذه الوسيلة ودمجها بصورة صحيحة في التعليم العالي ومواكبة التطورات الحادثة التي مست كل المجالات مع تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي بين مؤسسات التعليم الحالي سواء العربية أو الأجنبية مع أخذ الحيطة والحذر من تأثيراتها السلبية.

-الدراسة 2:

عنوان الدراسة: أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية "العلوم التجريبية نموذجا" دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة –الجزائر-[1].

صاغ الباحث في بداية الدراسة السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبة العلوم التجريبية؟

وصاغ التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مادة العلوم الفيزيائية تغزى بطريقة التدريس بواسطة تكنولوجيا التعليم؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مادة العلوم الفيزيائية باستخدام تكنولوجيا التعليم تغزى بمتغير الجنس؟

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي لأنه يعد في البحث العلمي من أقرب المناهج إلى الطريقة العلمية الصحيحة، الموضوعية واليقينية في البحث عن الحقيقة واكتشافها وتفسيرها والتنبؤ والتحكم فيها.

عينة الدراسة: هي من الفئة العمرية 17-19 سنة والمتوسط الحسابي لعمر العينة 18 سنة للإشارة فإنه تم استبعاد التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي، وكذلك الذين أعادوا السنة أكثر من مرة في سنوات التعليم السابقة.

ومنه فقد اعتمد الباحث على العينة القصدية لأنها من العينات غير الاحتمالية فهي تحقق غرض الباحث بقدر حاجته من المعلومات.

الاستنتاج: أكدت الدراسة الحالية على إمكانية إنتاج وتصميم برامج حاسوبية تعليمية واستخدامها في تدريس العملية لما لها من أثر فعال في إثارة ولفت انتباه المتعلمين وتفتح عقولهم وإشارة تفكيرهم، نشجع النتائج المتوصل إليها من الباحث على تصميم برامج حاسوبية في وحدات تعليمية أخرى ولما لا في مواد أخرى من أجل الاستفادة أكثر من الإمكانيات التي يقدمها الحاسوب في هذا المجال

بعد إجراءات المعالجة التجريبية ظهرت النتائج: ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تكنولوجيا التعليم مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة

[1]– بن عويرة، عبد المنعم، أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية –العلوم التجريبية نموذجا–، مجلة أنسنا للبحوث والدراسات، جامعة قسنطينة2، الجزائر، مج8، ع1، 2017.

التقليدية، أدى ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم من عدمها في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

-الدراسة 3:

عنوان الدراسة: درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعيقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية[1].

انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعيقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى أسئلة فرعية:

- هل تختلف وجهات نظر طلبة كليات الدراسات العليا في البرامج التربوية في توظيف التكنولوجيا الرقمية باختلاف متغير الجنس، العمر، الجامعة، التخصص، برامج تخصص تربوي في الماجستير؟

- ما معيقات التي تحول دور توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية؟

-اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأخذ صورة مسحية تحليلية منهج الدراسة لأنها تقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الدرجة من خلال وصفها وتحليلها من عدة متغيرات ووجهات نظر مختلفة، وكذلك من أجل الوصول إلى نتائج ذات معنى ودلالة تفيد في تقديم صور واقعية لمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة في محافظات الضفة الغربية في الفصل الدراسي الأول من عام 2020-2021، أما مجتمع الدراسة يتكون من طلبة الدراسات العليا لبرامج الماجستير التربوية بالغ عددهم 867 وأعضاء الهيئة التدريسية لبرامج الماجستير البالغ عددهم 204 حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أدوات الدراسة: استخدمت الطالبة في هذه الدراسة أداة الاستبيان والمقابلة وذلك من أجل التعرف على درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقة عشوائية على متغير الجامعة قوامها 267 طالب وطالبة.

[1]- صفاء عبد الله، محمد بشارات، درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعيقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، شهادة لنيل الماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطني، 2021.

-نتائج الدراسة: توظيف التكنولوجيا في المسافات التعليمية ضرورة ملحة ومؤشرا ضروريا وهام الجودة التعليم وتسمح في استمرارية التعليم عن بعد وتحسين جودة التدريس وفاعليته.

توظيف التكنولوجيا فهي تساهم في دعم البحث في الظواهر العلمية باستخدام أدوات متنوعة.

تطبيق التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي خصوصا بعد أزمة فيروس كورونا جعل التحول الرقمي إلزاميا وليس خيارا.

-الدراسة 4:

عنوان الدراسة: أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت[1].

فقد تمحورت مشكلة البحث إلى مجموعة من الأسئلة هي:

- ما أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت؟
- هل يوجد فرق في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وفقا لاختلاف الجنس "الذكور، الإناث"؟

منهج الدراسة: استندت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يصف المتغيرات البحثية للوصول للأهداف المنشودة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 60 فردا "إناث وذكور" من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

أداة الدراسة: تمثلت في استبانة تضمنت فقراتها أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، حيث تمثلت أداة البحث في استبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم.

- توصلت النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه أكثر تأكيد لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من أقرانهم الحاصلين على درجة الماجستير، كما توصلت النتائج إلى

[1]- حامد، سعيد الجبر، وآخرون، أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الكويت، ع111، 2020.

أنه لا يوجد فروق بين أعضاء التدريس "الذكور والإناث" في تأكيدهم لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم.

-الدراسة 5:

عنوان الدراسة: تحديات رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة –دراسة ميدانية-بثانويات ولاية المسيلة[1].

التساؤل الرئيسي: ما التحديات التي تواجه رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة؟

مجتمع الدراسة: أساتذة التعليم الثانوي في الجزائر وقد أتيحت الدراسة في ثانويات ولاية المسيلة.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبيانا لجمع البيانات وتكون في مجالات وزعت عليها الفقرات على النحو التالي: مجال التحديات المتعلقة بالرقمنة ووسائطها، مجال الأساتذة، مجال الإدارة، مجال المتعلمين.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تم توزيع استمارة الاستبيان على 60 أستاذ من أساتذة التعليم الثانوي، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

نتائج الدراسة: كشفت العديد من الدراسات أهمية هذا النوع من التعليم وأن الأساتذة يحملون اتجاهات إيجابية نحوه بالرغم من تصريحهم لعدم الاستعداد لتطبيقه لأسباب تتعلق بهم.

وجود تحديات بدرجة عالية تعوق رقمنة التعليم في درجة الكلية وفي مجالات الإدارة، المناهج، والأساتذة بدرجة متوسطة في مجالي التلاميذ والرقمنة ووسائطها.

إدراك الأساتذة بأن النظام التعليمي بحاجة إلى التطوير وجعل التعليم الثانوي تعليم مميزا من شأنه تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات جودة عالية وقد سارت الجودة التعليمية مطلبا ملحا.

قدرة هذه الوسائط وهذا النوع من التعليم على توفير المزيد من الكفاءة والفعالية، والمدرس وحده محدود القدرة والطاقة والتكنولوجيات الحديثة تزيد من إمكانيته فهي بالأساس قائمة على نظرية مضاعفة الجهد.

خلق جو تعليمي مرن تتيح للمتعلم الرجوع إلى ما يريد أن يتعلمه في أي وقت يناسبه وبالطريقة التي يختارها، كما تساعده على فهم المفاهيم والعمليات المعقدة.

[1]– نور الدين، جعلاب، وآخرون، تحديات رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المسيلة، مج7، ع1، 2022.

-الدراسة 6:

عنوان الدراسة: واقع استخدام وسائل متعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي –دراسة ميدانية–حول أستاذ كلية الاقتصاد، جامعة ورقلة الجزائر[1].

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام وسائل متعددة الوسائط في التدريس الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير في جامعة قاصدي مرياح ورقلة؟

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 131 أستاذ دائم بالكلية في جميع الرتب، أما عينة الدراسة فتكونت من 42 أستاذ.

أداة الدراسة: تم استخدام أداة الاستبانة مكونة من جزأين الأول يتكون من 50 فقرة موزعة على مجالات وسائط التعلم الإلكتروني، أما الجزء الثاني فتكون من أسئلة مفتوحة كمعرفة إيجابيات استعمال مثل هذه الوسائل، وبعض المعيقات التي تحولت دون استعمالها.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات استخداما في التدريس الجامعي هو الحاسوب حيث بلغت نسبة استخدامه 95%، أما استخدام عرض البيانات كان بنسبة 90%.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الإدارة في تقديم الرسالة التعليمية سواء كانت في الدروس التطبيقية أو النظرية أو استعمالها في بحوث الطلبة.

أما استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان بنسبة 88%، كونها مواقع للتبليغ وإعطاء المعلومة عن طريق إرسال تمارين ودروس للطلبة والاندماج في معلومات علمية متخصصة للتبادل الفكري.

أما استخدام البريد الإلكتروني كانت نسبته 57%، حيث أن أغلب الأساتذة يعتبرون أن البريد الإلكتروني وسيلة لتبادل للطلبة الذين هم على أبواب التخرج خاصة قصد تصحيح أعمالهم العلمية.

-الدراسة 7:

عنوان الدراسة: اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي[2].

يمكن صياغة الإشكالية ضمن التساؤل الرئيسي التالي: ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي؟

---

[1]– فضيلة، حماني، واقع استخدام وسائل متعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي، مجلة آفاق للدراسات والبحوث، جامعة ورقلة –الجزائر–، ع1، 2018.

[2]– لكحل، بن شريف، اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة سعيدة –الجزائر–.

وعلى هذا الأساس يمكن اقتراح التساؤلات الفرعية التالية: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي؟ هل توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي؟

منهج الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة سعيدة بمجموع 100 طالب.

أدوات جمع البيانات: قام الطالب بتصميم أداة الدراسة الاستبيان المؤلف من 23 فقرة، وتم تقدير الخصائص السيكو مترية للاستبيان وتضمنت معالجة المعطيات الإحصائية وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

أهم النتائج: أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

يتجه الطلبة اتجاها إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي.

لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

-الدراسة 8 (دراسة أجنبية):

عنوان الدراسة: تأثير الاستخدامات الرقمية للطلاب على النجاح الجامعي[1]. L'influence des usage numérique des utidient sur la réussite universitaire.

Christophe michat et marine roche.

نشرت بمجلة Reveu internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur. بتاريخ 2024/01/05.

تم الاعتماد خلال الدراسة على الاستبيان وجه للطلبة إلكترونيا دون تحديد نوع الاستبيان ولا المنهج المستخدم.

مجتمع البحث: طلبة الجامعة العمومية الفرنسية.

عينة البحث: تم اختيار 525 طالب بين 4725 طالب الذين أرسلت لهم رسائل إلكترونية وتم الإجابة عليها، وزعت على 135 طالب من ميدان الصحة، و321 طالب من ميدان علوم وتقنيات و69 طالب من تخصص علوم التربية.

[1]- Christophe michat et marine roche. L'influence des usages numérique des utidient sur la réussite universitaire. Internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur. N33. 2017.

نتائج الدراسة: نتائج النموذج الأول بين أن النقاط المتحصل عليها من طرف الطلبة المرتبطة ارتباطا ضعيفا بالاستخدامات الرقمية.

الوقت الذي يقضيه الطالب في تفحص الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لا يرتبط من نجاحهم أو رسوبهم. استخدام الإنترنت الوسائط الرقمية للهو والمرح واللعب دون استغلالها للدراسة له تأثيرات سلبية على التحصيل العلمي للطلبة.

وأخيرا تدوين الملاحظات على الكمبيوتر أو المشاركة في مجموعة العمل الرقمية أو الاستخدام المنتظم للخدمات الرقمية التي تقدمها الجامعة ليس لها تأثير كبير أو تأثير سلبي على الفصل الدراسي.

-الدراسة 9 (دراسة أجنبية): دراسة أفوجادرو وكليجري ودوسني:

عنوان الدراسة: تقييم أنظمة التعليم الإلكتروني في معاهد التعليم العالي 2016[1]. " Évaluation des systèmes d'apprentissage en ligne dans les établissements d'enseignement supérieur 2016". L'UNIVERSITE FACE AUX DEFIS DE L'APPRENTISSAGE EN LIGNE : approche de la conduite du changement. بتاريخ 2024/02/22

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنظمة التعليم الاجتماعي الرقمية وما تشمل عليه من أدوات تعزيز التفاعل الاجتماعية وأدواره ضمن (LMS) وإنشاء الشبكات الاجتماعية التعليمية التي تسمح بالتفاعل بين الطلبة والمعلمين، كما هدفت الدراسة للبحث عن دور الخبرة بين الطلبة في إنتاج المعرفة في بيئات التعلم الرقمية.

المنهج: المنهج الوصفي.

العينة: عينة من طلبة الجامعات في المملكة المتحدة.

نتائج الدراسة: فاعلية دمج تطبيقات وأدوات ومميزات التعليم الاجتماعي في بيئات وأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني وتعميق التعليم وتشجيع الطلبة على إنتاج المعرفة في ضوء معايير المراقبة والجودة، وكذلك دعم الأنظمة الخبيرة في بيئات التعلم الإلكتروني لاستجابات الطلبة أثناء التعلم، وتعمل على تعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية.

[1]- Avogadro et coll. Évaluation des systèmes d'apprentissage en ligne dans les établissements d'enseignement supérieur 2016. Université du Royaume-Uni. Europe. L'UNIVERSITE FACE AUX DEFIS DE L'APPRENTISSAGE EN LIGNE : approche de la conduite du changement. 2016.

11-التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة في عمومها واقع التعليم من خلال الوسائط الرقمية، حيث لعبت هذه الدراسات السابقة دورا مهما في بحثنا هذا، فقد ساعدنا في ضبط مجالات البحث كما ساهمت في بناء وصياغة التصور العام حول الموضوع، وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها تبين لنا بأنه معظمها تتمحور حول الاعتماد على الوسائط الرقمية في التعليم.

تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا في أنماط التعليم الحديثة التي تعتمد على الوسائط الرقمية التكنولوجية الحديثة في كيفية التعليم والتعلم داخل قاعة التدريس.

أغلب هذه الدراسات ركزت على طور التعليم العالي في حين أن دراستنا تتوجه إلى الأطوار التعليمية الأساسية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

الفصل الثاني: استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.

تمهيد:

1-الوسائط الرقمية.

1-1-لمحة تاريخية عن الوسائط الرقمية.

1-2-خصائص الوسائط الرقمية.

1-3-عناصر الوسائط الرقمية.

1-4-أهمية الوسائط الرقمية الحديثة.

1-5-إستخدامات الوسائط الرقمية المتعددة.

2-العملية التعليمية:

2-1-مفهوم التعليمية.

2-2-مفهوم العملية التعليمية.

2-3-عناصر العملية التعليمية.

2-4-أهداف العملية التعليمية.

2-5-الوسائل التعليمية.

2-6-أهمية الوسائل التعليمية.

3-الوسائط الرقمية التكنولوجية في العملية التعليمية الحديثة.

3-1-أنواع الوسائط الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية.

3-2-دور الوسائط الرقمية الحديثة في العملية التعليمية.

3-3-معيقات استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في التعليم.

الخلاصة

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة لم يسبق لها مثيل حيث تتطور التكنولوجيا بوتيرة متسارعة وتؤثر على جميع جوانب حياتنا ومن أبرز المجالات والميادين التي استفادت من هذا التطور التكنولوجي هو المجال التعليمي حيث تأتي بمزايا وفوائد جمة على كل التلاميذ والطلاب والمعلمين، مما يساهم في تحسين جودة التعليم بشكل عام ليخرج من نمطه التقليدي إلى ما يسمى بالمعاصرة والتطور معتمدا على جملة من الوسائل والأجهزة التي ترفع من كفاءته وتحسن من جودته وتزيد من فعاليته. وبهذا عملت المؤسسات وعلى رأسها المؤسسة التعليمية على دمج التكنولوجيا في عمليتها ومحاولة تحسين منتوج العملية التعليمية.

1-الوسائط الرقمية:

1-1-لمحة تاريخية عن الوسائط الرقمية:

هي ليست وليدة اللحظة، فمنذ الثورة الأولى المتمثلة في تطور اللغة، فالثورة الثانية المتمثلة في تدوين اللغة، إلى الثورة الثالثة باختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر، بدأت معالم الثورة الرابعة بالتفجر المعرفي، ثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة حيث تمثل مفهومها البارز في استخدام الحاسب الآلي الإلكتروني للتخزين والاسترجاع في حيز صغير للغاية وسرعة فائقة عام 1942م على يد هوارد إيكن لتبرز هذه الثورة فترة تطويرية غير مسبوقة، كما أن فترة الثمانيات قد حملت تطورات هائلة في مجال الحاسب الآلي، ثم كان عقد التسعينات حاملا لبوادر الانتقال لمرحلة جديدة بإمكانية نقل المعلومات عبر خطوط شبكة المعلومات الدولية مع خروج الأنترنت للعلن، ما عرف باسم الثورة الرقمية أيضا مع تطوير الهواتف وانتشار أكبر شبكة المعلومات العالمية والبدايات الأولى لمواقع التواصل الاجتماعي[1].

1-2-خصائص الوسائط الرقمية:

الوسائط الرقمية كتقنية تغلغلت في حياتنا وأفادت كافة قطاعات المجتمع، حث تعد الأعمال التجارية والأنشطة التعليمية والترفيهية هي المجال الأكثر نجاحا في الوسائط الرقمية، ومع تزايد التأمين أصبح من الضروري تقديم خدمات أفضل وتوفير معلومات حديثة بشكل متواصل.

حيث تتميز الوسائط بعدة خصائص جعلتها تتناسب مع طبيعة عملية الإعلام وتساعد معرفة هذه الخصائص في زيادة فعالية وتصميم هذه البرامج وتظهر من خلال عناصر تصميمها وتشغيلها وإنتاجها وأهم خصائصها ما يلي[2]:

1-2-1-التفاعلية: وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من معلومات حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعددة إبراز نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي، وهي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية لبناء برامج الحاسب في المجالات التعليمية أو الإدارية أو التجارية.

---

[1]- ريمي، ديفيل، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تر: سعيد بلمجنوت، مجلة المعرفة، الكويت، 2018م، ص11، ص12.

[2]- نعيمة، درنس، استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة صالح بونيدر، قسنطينة03، 2018، ص113.

وهي السمة المميزة التي تتسم الاتصال المواجهي وهي تعني انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل بحيث يصبح الاتصال باتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبهم[1].

1-2-2-التنوع: تتنوع الوسائط الرقمية المتعددة نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذه البرامج من نص وصوت وصور وفيديو ورسوم، أي أنها تعمل عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات[2].

-أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل عملية اتصالية بما يتفق مع حاجاته ودوافعه ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي، تنوع أشكال، اتصال عبر الحاسب (اتصال صوتي، بريد إلكتروني، جماعات نقاش، المؤتمرات عن بعد، الاتصال بمواقع إلكترونية، ومواقع محطات ال TV).

-التنوع في المحتوى سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالات (التنوع في محتوى الاتصال عبر الوسائل، التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص)[3].

1-2-3-التزامن: يعني التزامن عرض متكامل تتداخل فيه العناصر كل حسب دوره في العرض وفي الوقت المناسب، مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم التي تتناسب مع سرعة العرض، وبذلك تتداخل عناصر الوسائط المتعددة في أوقات مناسبة زمنيا فنجد تزامن الصورة مع الصوت وغيره مما يحقق التفاعل والتكامل[4].

1-2-4-الرقمنة والكونية: الرقمنة في تكنولوجيا الوسائط المتعددة تعني المعالجة أو التخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من أرقام أين يتم أخذ الصوت أو الفيديو من مصدر خارجي إلى بطاقة الرقمنة في الحاسب ويتم معالجتها بتحويلها من إشارات تناظرية إلى بيانات رقمية، أما عن الكونية فهي تعني الانفتاح على مصادر المعرفة المختلفة دون التقيد بحدود الزمان والمكان[5].

---

[1]- ماهر، عودة الشمايلية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الأعمار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2015، ص65.

[2]- موسى، حسين حسن، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009، ص76.

[3]- ماهر، عودة الشمايلية، مرجع سابق، ص69.

[4]- موسى، حسين حسن، مرجع سابق، ص77.

[5]- عبد الله إبراهيم، الفقي، إنتاج برامج الوسائط المتعددة في البحث العلمي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص35، ص37.

1-2-5-المرونة: تعتبر المرونة من أهم خصائص برامج الوسائط المتعددة ويقصد بها حرية الاختيار بين أكثر من بديل من الوسائط، حيث تسمح لنا بإجراء تعديلات على عروض برامج الوسائط المتعددة في مرحلة التصميم، الإنتاج أو التطوير تبعا للحذف من البرنامج[1].

1-3-عناصر الوسائط الرقمية:

يعتبر مفهوم الوسائط الرقمية المتعددة على أنها عرض للنص مصحوبا بالصوت ولقطات الفيديو والصور الثابتة والمتحركة والتأثيرات الخاصة بما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقى بأقل تكلفة وأقل وقت وجهد أي أن الوسائط المتعددة هي اندماج عدة عناصر مع بعضها لتكوين صورة متكاملة عن العلاقة التفاعلية بين العناصر المختلفة للوسائط المتعددة لابد من فهم كل عنصر على حدى وتتمثل عناصر الوسائط في:

1-3-1-النص Text: هو المكون الرئيسي والأكثر شيوعا في برامج الوسائط الرقمية المتعددة ويأتي النص في صورة، كلمات، فقرات، جمل، رموز، أرقام، علامات ترقيم تظهر منظمة على شاشة الكومبيوتر كالعناوين للأجزاء الرئيسية في البرنامج أو لإعطاء فكرة عنها للتعريف بأهداف العروض أو لإعطاء إرشادات وشروحات للتعبير عن المحتوى من مفاهيم ومعلومات أو لتقديم المساعدة عند الحاجة أو تستخدم داخل القوائم أو تأتي لشرح عناصر أخرى من البرامج كالصور والرسوم أو تستخدم أيضا كعناوين لإبراز التفاعل[2].

1-3-2-الصوت Sond: هو أحد عناصر الوسائط المتعددة لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط فإنه سيعطي تطبيق مميز وأكثر فائدة ويتم إدخال الصوت إلى الكمبيوتر بعدة طرق ويخزن في أقراص Bits,Bytes وتقاس درجة الصوت بال KHZ [3].

-كما يعد الصوت من أهم العناصر في الوسائط المتعددة لما له من قوة في إحداث التواصل والفعالية مع المتلقى حيث يشد انتباهه ويزيد في جاذبيته وتتنوع الأصوات التي توجد في برامج الوسائط المتعددة بين اللغة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية ولكل منها استخداماتها[4].

ويتم تعداد الصوت من خلال تسجيله باستخدام محرر صوت وبواسطة بعض البرمجيات من خلال الحاسوب وهذه البرمجيات تكون مزودة بطرق عديدة لإجراء المؤثرات على الصوت المسجل من إضافة صدى

[1]- عبد الله إبراهيم، الفقي، مرجع سابق، ص36.

[2]- نعيمة، درنس، مرجع سابق، ص116.

[3]- بصوص، محمد حسين، وآخرون، الوسائط المتعددة، تصميم وتطبيقات، دار اليازوزي، عمان، 2002، ص17.

[4]- نعيمة، درنس، مرجع سابق، ص117.

أو مزعج الأصوات إلى أن يصل الصوت إلى مرحلة ضمن التطبيق[1].

والصوت عبارة عن تأثيرات صوتية مولدة من أداة لذلك يعتبر من أهم عناصر الوسائط المتعددة فالصوت والموسيقى يؤثران بشدة في العملية التفاعلية فهو شد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت يمكن أن يكون تمثاليا Analog مثل الذي نسمعه في الراديو أو شريط الفيديو وهو ناتج عن موجات متصلة أو رقمية Digital وهو الذي يستعمل في الوسائط المتعددة[2].

1-3-3-الصور الثابتة Image: تلعب الوسائط متعددة دورا كبيرا في إنتاج الصور إذ يتم الاعتماد عليها لشرح الأفكار أو لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة وأحيانا تغني عن العديد من صفحات الكتابة كما أنه رسما بيانيا واحدا قادرا على إيضاح مدى تقدم أو فشل مشروع ما بسرعة وكفاءة[3].

ويتم إعداد هذا العنصر بطريقتين:

الطريقة الأولى: وهي استخدام برامج رسوم مناسبة وعادة يستخدمها المصممون لإعداد الرسومات التي تتوافق مع حاجاتهم.

الطريقة الثانية: وهي الصور التي تضاف من مصادر خارجية مثل الكتب والمجلات والمراجع وغيرها باستخدام الماسح الضوئي يتم معالجة الصورة ضمن البرامج المتوفرة على الحاسوب أو باستخدام بعض الكاميرات.

وعليه فإن الاهتمام بالصور يجب أن يأخذ قدره من مراعاة الدقة والوضوح[4].

1-3-4-الرسوم المتحركة Animation: وهي عبارة عن رسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بالحركة على الشاشة وتعتبر حركة الرسوم عملية وهمية، فالرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة[5].

كذلك فإن الرسوم المتحركة تعتبر سلسلة من الصور المنفصلة تسمى إطار Frame وتعرض بسرعة وتسلسل محددين ويتم عرض كل 24 إطار في ثانية الواحدة[6].

---

[1]- مراد، شلباية، وآخرون، تطبيقات الوسائط المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص22.

[2]- شفيق، حنين، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، دار الفكر وفن الطباعة والنشر، القاهرة، 2008، ص83.

[3]- حسن عباس، باقي، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، دار الصفاء، الأردن، 2016، ص145.

[4]- مراد، شلباية، مرجع سابق، ص22، ص29.

[5]- شفيق، حنين، مرجع سابق، ص101.

[6]- مراد، شلباية، مرجع سابق، ص22.

تضفي الرسوم المتحركة على مشروع الوسائط المتعددة حيوية كبيرة مما يزيد إلى حيوية العرض وخبره المتلقي وهذه الرسوم يمكن أن تكون بسيطة مثل تحريك النص في الدخول إلى الشاشة أو الخروج منها وكذلك يمكن أن تكون معقدة مثل أفلام الكرتون[1].

1-3-5-لقطات الفيديو Vidéo:

إن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي أقوى الوسائط المتعددة تأثيرا في العملية التفاعلية إذ تحتوي على كل عنصر من النص والصورة والصوت أو يتم تسجيله بشكله الأصلي لنسخه على أنواع من وسائط التخزين[2].

ونستطيع دمج لقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشر أو فيديو رقمي لعرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية، الفيديو الرقمي مزاياه أنه يمكن نسخ دون أن تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة، واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة[3].

-هنا نطرح السؤال: هل يشترط أن نتواجد جميع هذه العناصر المذكورة سابقا في برامج الوسائط المتعددة...؟ مما لا شك فيه أن التعدد يتطلب وجود حد أدنى من هذه العناصر وعليه لا يشترط أن تتواجد جميع هذه العناصر في برامج الوسائط المتعددة، فإن الحد الأدنى الذي يمكن أن يستخدم لعرض أي محتوى يجب أن لا يقل من عنصرين[4].

1-4-أهمية الوسائط الرقمية الحديثة:

تمثل الوسائط المتعددة مجموعة من النصوص والبيانات والصور والرسومات والصوت والفيديو إذ تشكل معا محتوى تعليمي حيث يعرض على الطلبة باستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل جهاز الحاسوب.

-إتاحة الفرص للمتعلمين للممارسة مما يساعد على ثبات المعلومة.

-البعد عن الحشو في التعليم.

-الربط بين ما يرى المتعلم وما يسمع فيزيد ذلك من نسبة استجابة أكثر للمعلومة حيث تترسخ في ذهنه.

-تساعد المتعلم على تنمية مهاراته وقدراته واكتشاف مواهبه.

-تعمل على اختصار الوقت والجهد في الشرح للمتعلم.

---

[1]- شفيق، حنين، مرجع سابق، ص101.

[2]- بصوص، محمد حسين، وآخرون، مرجع سابق، ص19.

[3]- عبد الأمير، الفيصل، دراسة في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية السعودية، ط1، 2014، ص18، ص19.

[4]- رحيمة، الطيب حسياني، الوسائط التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام المرئي المسموع، الرياض، 2010، ص54.

-الخروج من الروتين المألوف في تقديم المادة العلمية مما يزيد من شغف المتعلم حين تلقيها.

-استخدام عنصر التشويق والإبهار في العرض مما يمنح المتعلم الرغبة في المزيد من التعلم والمطالعة أكثر.

-البعد عن الروتين الممل في التعلم.

-سرعة التفاعل بين المدرب والمتدرب من خلال معرفة نقاط التميز أولا بأول.

*الوسائط المتعددة مرحلة هامة جدا للخروج والابتعاد عن الحشو، تلك المعضلات التي أدت إلى قتل المواهب وطمست العديد من المهارات فهي فرصة لانتعاش روح جديدة للتعليم[1].

1-5-إستخدامات الوسائط الرقمية المتعددة: إن ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال التي يعيشها الإنسان في المجتمع الرقمي تدعوه إلى الكشف والاستثمار والاعتماد على الوسائط المتعددة، وتوظيفها في المجلات المختلفة ومنها التأكيد في مجال الإعلام والاتصال إذ تشمل التطبيقات الحديثة للوسائط المتعددة.

ويمكن استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في مجالات علمية وعملية كثيرة وهي نفس المجلات التي تتواجد فيها الحسابات الشخصية، يمكن القول بأن الوسائط الرقمية قد دخلت إلى كل مجلات الحياة اليومية وأدى التطور السريع في أنظمة برامج الوسائط إلى انتشار استخدامها في العديد من المجلات.

القطاعات التي تستخدم فيها الوسائط الرقمية كثيرة ومتنوعة نذكر منها:

1-5-1-الأعمال التجارية: إن الأعمال التجارية هي المجال الأكثر نجاحا بالنسبة إلى الوسائط المتعددة حاليا، فمع تزايد التنافس أصبح من الضروري تقديم خدمات أفضل وحديثة للزبائن بشكل متواصل، حيث تقدم الوسائط الأعمال التجارية حاليا طرق عديدة، فمثلا يمكن التسويق بعرض المنتجات على العملاء في مواقعهم دون نقل المنتجات نفسها.

1-5-2-التسلية: التسلية ليست بالأمر الخاطئ وخصوصا إذا ما ارتبط مع التعليم، فالتعليم والتسلية كان الهدف الدقيقي للوسائط المتعددة في بادئ الأمر فقد نال نصيبا لم ينله أي قطاع آخر وأصبح التعليم في ظل الوسائط المتعددة دربا من دروب المتعة وأصبحت التسلية هادفة وتحتوي في بين طياتها معلومات علمية وتاريخية أو غير ذلك من المعلومات التي كان من الصعب تلقيها. فقدمت الوسائط ما يمكن أن يطلق عليه التعليم المسلي أو التسلية التعليمية وبات أنه ليس هناك فرق بين التعليم والتسلية، وتعتبر العديد من الألعاب المتوفرة الآن لأغراض التسلية نوع من تطبيقات الوسائط المتعددة والعديد من هذه الألعاب يتكون غالبا تعليمية ومسلية[2].

[1]- السعيد، مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات ومراكز مصادر التعليم، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2011، ص120.

[2]- مراد، شلباية، مرجع سابق، ص19.

1-5-3-التعليم: إن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في التعليم تجعل من العملية التعليمية عملية سواء للمدرس أو للدارس، حيث تقوم هذه التطبيقات بشرح الدرس للطلاب من خلال عرض الرسومات والصور والصوت ويعرض الدرس على شكل فيلم يجعل الطلاب في حالة انتباه وتفاعل دون ملل وتكون الفائدة أكبر.

1-5-4-الأنترنت: إن الوسائط المتعددة تستخدم في الأنترنت لتضفي على الموضوع حيوية أكثر، فإن احتوى موضوع على وسائط متعددة بكافة عناصرها الفعلية سنلاحظ السرعة في فهم الموضوع والتفاعل الكبير معه.

1-5-5-الاستعمالات الإدارية: سواء في المنظمات الحكومية أو الخاصة تلعب دورا بارزا في تطوير وتقدم تلك المنظمات، فالإدارة الحديثة تتجه إلى التحول تدريجيا لإدارة إلكترونية من خلال الشبكات والوسائط الإلكترونية[1].

1-5-6-برامج الأطفال: استخدمت الوسائط المتعددة في تطوير برامج تعليمية مختلفة مثل تعلم القراءة، فتعرض القصص عن طريق دعم النصوص بالصور والأصوات فتساعد على تنمية مهارة القراءة للصغار، كذلك طورت الألعاب التعليمية المختلفة التي تساعد مخيلة الطفل وتنمية مهارات التفكير وحل مشكلات[2].

2-العملية التعليمية:

2-1-مفهوم التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد وكتخصص قائم بذاته حيث انقسمت هذه التعاريف الى لغويه وأخرى اصطلاحية:

أ-التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمه التعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنويه به "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وإتقانه"[3].

ب-التعليمية اصطلاحا: هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة[4].

---

[1]- بصوص، محمد حسين، وآخرون، مرجع سابق، ص17.

[2]- عبد العزيز، مناهل عبد الله، أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعليم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال، مذكرة الماجستير، جامعة السعودية كلية الدراسات العليا، 2003، ص18.

[3]- أحمد، أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط، 2000، ص140.

[4]- منصوري، عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999، ص2.

-أما المقابل اللفظ التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمة "ديداكتيك Didactique"، في الإنجليزية "Didactics"، واللفظان الإنجليزي والفرنسي معا مستندان من كلمة "Didasken" اليونانية علم[1].

-تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولإشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم، بغيه الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة أنه تخصص يستفيد من عده حقوق معرفيه مثل: اللسانيات، علم النفس وعلم الاجتماع[2].

-التعليمية هي دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة الذي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي[3].

-يعرفها لجوندر Legandere: على أنها علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية[4].

2-2-مفهوم العملية التعليمية:

أ-لغة: هي جمله ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفيه عبر الوسائط المتاحة للتعليم[5].

ب-اصطلاحا: العملية التعليمية هي تلك العملية التي تقودنا الى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام التي تنتمي اليه كل عمليات التربوية التي تنمي الخبرات المتوفرة لدى الشخص، وتوسع مداركه ويؤدي الى زيادة قابلية التصرف في الظروف المتشابهة للموقف التعليمي[6].

-تعريف جونسون: هي زمرة من العناصر المنظمة بكيفية، تدفع التلاميذ الى التعلم وتحثهم عليه[7].

-يرى المبروك عثمان: أن المقصود بالعملية التعليمية تلك العملية المقصودة والمبرمجة على وفق خطة وهدف وسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا، إذا يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع مظاهر السلوك

[1]- بدر الدين، بن تريدي، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى في اللغة العربية، الجزائر، 2010، ص121.

[2]- بشير، ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، 2001، ص70، ص71.

[3]- صورية، قادري، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة الآفاق التعليمية، جامعة قادري مرباح، ورقلة، مج11، ع1، 2019، ص445.

[4]- عبد اللطيف، الفارابي، وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات بيداغوجية والديتاكتيك، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، ع9، ص69.

[5]- هدى، الثميني، مهارات التعلم، دراسات في فكر وأداء التدريس، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2006، ص19.

[6]- محمد مصطفى، زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، دار الشروق، جدة، السعودية، 1983، ص93.

[7]- عبد الحفيظ، تحريشي، محاضرات اللسانيات التعليمية، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بشار، 2013، ص76.

الإنساني، فالتعليم يشمل آداب السلوك ومهارات القراءة والكتابة والحساب وكل العلوم النظرية والتطبيقية وجميع المهارات[1].

-كما تعرف أنها تلك الفعاليات المقدمة للتلاميذ والتي تركز على جوانب تعليمية واجتماعية ونفسية وتهدف الى اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتطوير قدراتهم[2].

-كما تعرف أيضا على أنها مجموعه من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ لترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى حد الذي يمكن أن تتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان[3].

ج-المفهوم الإجرائي: العملية التعليمية هي نشاطات وإجراءات تمارس في الحصة الدراسية يسعى المعلم من خلالها إلى اكتساب الطالب مجموعه من المهارات لتنمية عقله وتفكيره وذهنه.

-العملية التعليمية هي تعاملات داخل المؤسسات التربوية بهدف التعلم واكتساب مهارات وخبرات يمكن الاستعانة بها في أحد المجالات والتي تكون ضمن نظام معين أو منهج معين.

2-3-عناصر العملية التعليمية: تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها في تحقيق أهدافها، فهي تتمثل في ثلاثة عناصر أساسية:

2-3-1-المعلم "الأستاذ":

-يحتل المعلم "الأستاذ" ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا وملكا في القدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته[4].

-يعد المعلم الكاتب الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره، وله دور كبير وحيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم[5].

---

[1]- نايف زهدي، الشاويش، يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص24، ص27.

[2]- منير بن زهان بن محمد، التويجري، دور المهارات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية لتلميذات ذوات الخلق العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، 2007، ص6.

[3]- محمد، ريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط1، 1991، ص190.

[4]- تونسي، فائزة، وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، مج29، ع7، 2018، ص180.

[5]- أنطوان، صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2008، ص20.

-يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تتحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة[1].

-بينما وضح محمد بن زياد حمدان: المعلم شخص يحمل مسؤولية توصيل المعلومات أو قيم أو مهارات لفرد آخر نطلق عليه في تربية التلاميذ بغرض التأثير عليه والتغيير من سلوكه[2].

-لم يصبح المعلم ناقلا للمعلومات بل أصبح مهندسا اجتماعيا له دور فعال في تنشئة أبناء المجتمع تنشئة سليمة بأسلوب إنساني عن طريق أحداث تغيرات المنشودة في التفكير والعادات والعلاقات[3].

-المعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك مؤهلات علمية ومهنية ويعمل في المدارس الابتدائية والتي تلقى تكوينا في المعاهد التكنولوجية للتربية أو التي تم توظيفه توظيفا مباشرا[4].

*ومنه يعد المعلم هو الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم.

2-3-2-المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه اليه عمليه التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر اليه من خلال خصائص المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها وتحديد أهداف التعليم وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم[5].

-الذي يمثل محور العملية التعليمية وجوهرها حيث يعرف بانه المحور الأول والهدف الأخير من خلال عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله أنشأت المدرسة وتجهزت بكافة الإمكانيات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ فلابد ان يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وجسده وروحه ومعارفه واتجاهاته[6].

---

[1]- عادل أبو العز، سلامة، وزملائه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية ومعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص32.

[2]- محمد زياد، حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1983، ص65.

[3]- قاسم، بوسعدة، مدى فاعلية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية، الطور الأول والثاني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة، 2022، ص46.

[4]- المرجع نفسه، ص46.

[5]- فائزة، تونسي، وآخرون، مرجع سابق، ص181.

[6]- رابح، تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999، ص112.

-فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأساتذة بالدرجة الأولى، هو أن يحرص على كل الحرص على التدعيم المستمر باهتماماته وتعزيزها، يتم تقدمه وارتقاءه الطبيعي الذي يقضيه استعداده للتعلم[1].

-فإن التلميذ يعتبر المادة الخام في يد الصانع وان كان يزيد عليها باعتباره إنسانا لا يتقبل الموقف السلبي بل يتفاعل ويأخذ ويعطي ويقبل ويرفض مما يعلمه إياه المعلم[2].

-يعد المتعلم المحرك الرئيسي للفعل التعليمي فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللغوية، ويجب على متعلم اللغة أن يكون على استعداد لاستيعاب ما يتلقاها من المعلم فالرغبة والاستعداد ضروريات لإنجاح العملية التعليمية[3].

2-3-3-المنهج:

أ-المنهج لغة: الطريق البين الواضح السهل، لقوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"[4]. **-المائدة 48-**

ب-اصطلاحا: على أنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة[5].

-هو طريق البين الواضح جاء في معجم لسان العرب في مادة النهج والمناهج الطريق الواضح واستنتاجات طريق صار نهجا وفي الحديث العباس لم يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركتم على طريق مهجة أي واضحة بينة الفلاني استنج سبيل فلان أي سلك نهجه ونهج هو الطريق المستقيم[6].

-يعرفها سعيد نافع بأنه مجموعة من الخبرات التربوية الاجتماعية وثقافيا والرياضية والنفسية والعلمية التي خطتها المدرسة وجهي وهل يطول بها من السلوك أو تعديل أو تغيير المادة الأخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب وممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمهمة صاحبتي نتعلم تلك الخبرات وساعدهم على إتمام نموهم[7].

---

[1]- أحمد، حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص142.

[2]- سعيد، إسماعيل علي، أصول التربية العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 1987، ص94.

[3]- ليلى، بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير صفي، الدراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، ص9.

[4]- سورة المائدة، الآية 48.

[5]- أفنان نظيرة، دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان، ط1، 2000، ص35.

[6]- ماجد أيوب، القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر، عمان، ط1، 2018، ص39.

[7]- سعد محمد، جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي، مناهج البناء والتطوير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص18.

-المناهج هو الذي يحدد معالم الطريق إلى المتعلم بما يتضمن هو من الكتب المدرسية المقررة والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر مختلفة والخبرات بدون المناهج تبغي العملية ناقصة وعشوائية[1].

-المناهج هو تلك النقطة التي يلتقي فيها المتعلم في العالم المحيط به وهو الوسيلة التي تدركه الأمة بها غايتها وأهدافها كما أنه ذلك المخطط دقيق وشامل لما صارت دراسية محددة والإطار النظري الذي يعتمد عليه المربي لبناء شخصيته قوية مستعدة لقيادة جيل يسمى إلى تسع قطع نحو العالم حر سودة العدالة والمساواة[2].

2-4-أهداف العملية التعليمية:

-الاهتمام بمستوى الأداء لدى الإداريين والمتعلمين والموظفين والمتعلمين في المدارس من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة[3].

-التركيز على التعليم الذاتي للمتعلم وأداء دور المعلم هو تسهيل عملية التعليم[4].

-إن تحديد أهداف التعليم يساعد على تحويل المادة العلمية إلى مفاهيم أساسية وتقوم بالتركيز عليها، فتسلسل الموضوعات وترابطها ببعضها البعض بطريقة متزنة وأيضا وضوح كل المستويات الخاصة بمحتوى المادة العلمية في كل مجالات المعلومات والمهارات والاتجاهات[5].

-أن العملية التعليمية أساس المجتمع وأساس بنائه وتطويره وإعداد أبنائه وتطوير مهاراتهم وتلبية التخطيط لها بشكل جيد وواع ومنسق وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة من حاجتهم[6].

-تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته ومواقفه[7].

-تجعل المتعلم محور العملية التعلمية أي تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع[8].

---

[1]- عبد الحفيظ، تحريشي، أسس العملية التعليمية، أهمية الاتصال اللفظي، مجلة الدراسات، جامعة ظاهري، محمد بشار، بشار، ع6، 2014، ص87.

[2]- نصر الدين الشيخ، بوهني، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، غليزان، مج2، ع33، 2014، ص361.

[3]- صبرينة، بشيري، مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص34.

[4]- خليل، إبراهيم بشير، وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، الأردن، ط1، 2005، ص39، ص40.

[5]- صبرينة، بشيري، مرجع سابق، ص35.

[6]- ابتسام بن علي بن حياء، الصاعدي، توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، المملكة السعودية، ع7، 2019، ص14.

[7]- فائزة، تونسي، وآخرون، مرجع سابق، ص10.

[8]- نور الدين، حمر العين، نور الدين، زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظمة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة بسكرة، مج8، ع1، 2021، ص693.

2-5-الوسائل التعليمية:

بصورة أكثر شمولية الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد داخل حجرة الدرس وخارجها بهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

أ-لغة: جاء في معجم مختار الصحاح الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع (الوسيلة والوسائل)، وهو "التوسيل" واحد يقال "وسل" فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد و"توسل" إليه بوسيلة يتقرب إليه بالعمل[1].

وقال تعالى: "أولئك اللذين لي عون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته"[2]. -**الإسراء 57-**

ب-اصطلاحا: أن الوسيلة التعليمية هي الأداة أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المدرس لمساعدة تلاميذه على تعلم ما يهمهم في موقف معين[3].

-فذكر عبد الحافظ سلامة: بأنها مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ، وتعرف أيضا على أنها وسائل تربوية يستعين بها لأحداث عملية التعليم[4].

-هي كل ما يستعين به المدرس على تفهيم الطلاب من الوسائل التوضيحية المختلفة، أو هي مختلف الأدوات التي يستخدمها المدرس في العملية التربوية "التعليمية" لكي تعينه أثناء التدريس على توضيح ما غمض من موضوعات الدروس وتساعد الطلاب على فهم الدروس وسرعة تعلمها، تعلمها تلك الوسائل المعينة التي تعتمد على الحواس الخمسة عامة لكنها تعتمد أكثر على حاستي السمع والبصر خاصة[5].

-وتعرف أيضا: الأداة الذي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية، أو يوضح بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف أو بالرمز أو بالحقائب أو بالأشرطة المسجلة[6].

---

[1]- محمد بن أبي بكر عبد القادر، الرازي، مختار الصحاح، دائرة المعاجم، لبنان، بيروت، 1986، ص300.

[2]- سورة الإسراء، الآية57.

[3]- سليمان، نايف، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003، ص14.

[4]- عبد الحافظ، سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001، ص13.

[5]- عبد الكريم، قريشي، أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ع1، 1999، ص66.

[6]- عصام أحمد، الكوني، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها "معلموا مدارس تعليم في الأندلس نموذجا"، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية، ع24، 2019، ص95.

2-6-أهمية الوسائل التعليمية:

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في التدريس ولا يمكن غض النظر عنها لما لها من تأثير في عناصر العملية التعليمية التي تساعدها في حل المشاكل التربوية وتتمثل هذه الأهمية في ما يلي:

-تتيح الوسائل فرصة التنويع والتجديد في الأنشطة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي تحسين نوعية التعلم والتعليم[1].

-تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداد للتعلم إذ يمكن إدراك هذا الدور في إطار العصر الذي نعيش فيه وهو عصر التعقيب والسرعة والتغيير وهذا ما يلزم الاستعانة به وسائل ملاك مواكبة التقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجيا الحديثة[2].

-تؤدي الوسيلة التعليمية إلى استشارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته وجعله ذا انتباها وتقبلا[3].

-تنمي وتشجع في الطالب حب الاستطلاع والمعرفة وترغبه في التعلم فمنذ عرض المعلم الوسيلة خلال وأثناء درسه فإن ملكة الاستطلاع لديه ورغبته في معرفة الكثير تزيد بتلك الوسيلة، فيتابع شرح معلمي ويستوعب الدرس أكثر[4].

-استخدام الوسائل التعليمية بصورة فعالة يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته وذلك عن طريق تدريب المعلمين في مجال إعداد الأهداف والمواد التعليمية واستشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجتهم للتعلم وزيادة خبرات التلاميذ في العملية التربوية وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي[5].

-اتخاذها من طرف المعلم وسيلة فعالة لتدريب التلاميذ على الملاحظة والتركيز وتعويدهم على الدقة في التأمل والسرعة في الاكتساب والفهم[6].

-التبسيط والتسيير والتوضيح، وتساعد بصورة كبيرة الطلبة على القيام بأداء المهارات والمهمات كما هو مطلوب[7].

---

[1]- محمد محمود، الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص114، ص115.

[2]- عبد الله سعيد، لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 2012، ص261.

[3]- رشدي أحمد، طعيمة، وآخرون، مفاهيم اللغة عند الطفل، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، 2007، ص161.

[4]- مرام سعد الحازمي، أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة كفاءة التحصيل العلمي في قطر، مجلة الدولة لنشر البحوث والدراسات، جامعة قطر، قطر، ع1، 2019، ص18.

[5]- حمزة، الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص13.

[6]- ربيعة، حمادي، دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم والتعليم، مجلة العهد في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مج6، ع1، 2021، ص373.

[7]- مرام، الحازمي، مرجع سابق، ص18.

3-الوسائط الرقمية التكنولوجية في العماية التعليمية الحديثة.

3-1-أنواع الوسائط الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية:

-من بين أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية نذكر منها ما يلي:

3-1-1-شبكة الأنترنت: تعد شبكة الأنترنت إحدى الوسائط الرقمية الحديثة التي تعتمد في العملية التعليمية لما تتوفر من كم هائل من المعلومات، يعود بالفائدة على المعلم والمتعلم، إذا ما تم التعامل معه وفق الآليات المضبوطة لأخذ بما ينتفع به في الحيز التعليمي، حيث تسمح شبكة الأنترنت بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلال الحواسيب حول العالم تعمل وفق أنظمة محددة[1]، هذه الحواسيب التي يتم الاتصال من خلالها بين الملايين من مستخدميها لأغراض متعددة سواء كانت مصورة أو مقروءة أو مسموعة أم جميعها في الوقت نفسه وهي تحتاج إلى مراقبة وحسن تسيير من المعلم أثناء استغلاله لها رفقة متعلميه، ذلك أن شبكة الأنترنت كونها تحتوي على معلومات متشبعة تختلف مصادرها بل وتجعلها أحيانا موجهة لكل الأجناس والأعمار والمستويات بما في ذلك ما لا يصلح للمتعلمين دون السن المطلوب الاطلاع عليه[2].

-وتكمن أهمية شبكة الأنترنت في كونها توفر إمكانية الحصول على كم غير محدود من المعلومات التي يحتاجها المتعلم في مجتمعه الدراسي، والتي بإمكانه توظيفها خارج فضاء المدرسة لمواجهة مختلف حياته، ومنه فإن للأنترنت أهمية كبيرة في العملية التعليمية نذكر بعضها في النقاط التي تدل على هذه الأهمية[3]:

تساعد الأنترنت في التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر مواقعها فإنه يصعب على المتعلم الواحد الاطلاع على كل النتائج لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتعلمين، حيث يقوم كل متعلم بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع المتعلمون لمناقشة ما تم التوصل إليه.

-تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم في أسرع وقت وبأقل تكلفة.

-تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التعليم، ذلك أن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة توفر فيها جميع المعلومات سواء كانت سهلة بسيطة أم صعبة، كما أنها تتوفر على برامج تعليمية تختلف مع اختلاف المستويات[4].

3-1-2-الحاسب الآلي: يعرف الحاسب بأنه جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر، فهو يستقبل المعلومات والبيانات المدخلة ثم يعالجها من خلال إجراء العمليات

---

[1]- أحمد كاظم، حنتوش، واقع استعمال شبكة الأنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء، كلية الطب البيطري، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية بابل، ع85، 2018، ص639.

[2]- محمد خليفة محمد، مفلح، مدى استخدام شبكة الأنترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات التربية، مجلة جامعة دمشق، ع4، 2010، ص399.

[3]- نصر الدين، غراف، التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، مجلة Rist، مج19، ع2، 2011، ص67.

[4]- نصر الدين، غراف، مرجع سابق، ص68.

الحسابية أو المقارنات أو التحليل للحصول على المعلومات المطلوبة[1]، وهو من أهم الوسائط الرقمية الحديثة وأكثرها استخداما في العملية التعليمية سواء كوسيط مباشر يعتمده المعلم أثناء بناء درسه، أم كوسيط غير مباشر يعتمد عليه في تقديم برامج إلكترونية أخرى تكون هي كوسيلة التي يعتمدها المعلم لتقديم المادة التعليمية، وفي المجال التعليمي هو عبارة عن وسيلة مساعدة في العملية التعليمية حيث يستخدم في الشرح والإلقاء ويستخدم في التمرينات والممارسة وفي الحوار التعليمي (يستخدم خاصة في الطور الثانوي) [2]، كما أنه وسيلة تكنولوجية تعليمية تستخدم في العملية التعليمية قصد تسهيلها وتبسيطها وتحسينها وتطويرها[3].

*ومن مميزات استخدام الجانب الآلي في التعليم:

-تناسبه مع كل فئات المتعلمين، حيث يمثل الحاسب أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ أو الطلاب سواء الموهوبين منهم أم العاديين، أم بطيء التعلم أم المعاقين كل حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه، وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات[4].

-قدرة الحاسب الآلي على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف يعمل على تهيئة مناخ البحث والاستكشاف أمام الطالب أو التلميذ كي يختار الأسئلة التي يجيب عنها والمصادر التعليمية التي يستعين بها.

-القدرة على التفاعل المباشر.

-القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات.

-القدرة على العرض المرئي للمعلومات[5].

3-1-3-السبورة الذكية: تعرف أيضا باسم السبورة التفاعلية وهي عبارة عن شاشة بيضاء نشطة مرتبطة بجهاز الحاسوب تعرض عليها تطبيقات الحاسوب، حساسة للمس، يتم الكتابة عليها باللمس أو أقلام خاصة، وهي وسيلة للتفاعل بين المعلم والتلاميذ (تستخدم خاصة في الثانويات والمتوسطات)، وسيلة شيقة وممتعة تشد الانتباه طوال وقت الدرس[6].

-أهميتها في المجال التعليمي.

---

[1]- خماس، العيبي، التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ، ع203، 2013، ص204.

[2]- حمد بن سليمان، الوهيبي، مستوى مهارات استخدام تقنيات التعلم لدى معلموا الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية النفسية، ع6، ج3، ص138.

[3]- حسان، عساس، ربيعة برباق، فعالية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية، مجلة آفاق علمية، ع1، 2019، ص471.

[4]- حمدي أحمد محمود، حامد، تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص87.

[5]- حمدي أحمد محمود، حامد، مرجع سابق، ص88.

[6]- رانيا عبد الله، عبد المنعم، واقع ومعيقات استخدام السبورة التفاعلية، مجلة جامعة الأقصى بفسلطين، مج19، ع2، 2015، ص273.

-تسهم في إبراز الفكرة الرئيسية التي يدور حولها شرح المعلم حيث تعرض فكرة واحدة لكل شريحة.

-تساعد المعلم في توصيل محتوى الدرس بشكل عملي، من خلال صورة ثابتة أو متحركة (تستخدم خاصة في الثانويات في مادة العلوم والفيزياء).

-تسهل متابعة المعلم لردود أفعال تلاميذه وتقييم مستواهم العلمي.

-تكوين بيئة تفاعلية بين المعلم والتلميذ.

-عرض مواد تعليمية متتالية الأحداث بصورة بسيطة.

-عرض الموضوع بصورة متكاملة ضمن تسلسل منطقي باستخدام الرسوم والصور والأشكال.

-تغيير روتين العملية التعليمية التقليدية[1].

3-1-4-الأجهزة اللوحية:

أصبحت الأجهزة اللوحية من أكثر الأجهزة التي يفضلها الشباب استخداما لما تتميز به من خصائص تتناسب مع حيلهم، إذ تمثل الحالة الوسطية ما بين الكمبيوتر المحمول والهواتف الخلوية، فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فالكثير منا لم يشبعه حجم شاشة الخلوي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام، ويجد الآخر أن الكمبيوتر المحمول كبير عند نقله من مكان لآخر، وهنا نشأت فكرة الأجهزة اللوحية تكون حالة وسط بينهما[2]. يمكن الاعتماد عليها كوسيط تعليمي لكونها تسهم في تحسين العملية التعليمية من خلال:

-توفير أكبر قدر من المعلومات مع إمكانية نقلها وإمكانية الكتابة والتخزين.

-إنشاء مكتبات مصغرة حيث تسمح الأجهزة اللوحية بتبادل الكتب والأبحاث المختلفة بين المعلمين والتلاميذ والطلبة.

-التشارك في حل القضايا العلمية بطرح عديد الفكر ومختلف الآراء.

-الربط بين أعضاء العملية التعليمية وجعل أولياء المتعلمين قيد عملية التواصل مع اطلاعهم المستمر على ما يتلقاه أبناءهم ومشاركتهم الفعالة في تصحيح أخطائهم.

---

[1]- محمد نجيب، معز، عياد نجيب عبد الله، السبورة التفاعلية وأثرها في تحليل الطلبة، دراسة وصفة تحليلية، مجلة الأنوار، مج6، ع2، 2018، ص177.

[2]- فيصل غازي، النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثالث الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، بغداد، 2014، ص3.

3-2-دور الوسائط الرقمية الحديثة في العملية التعليمية:

تفطنت الكثير من الدول لضرورة توظيف الوسائط التكنولوجية الرقمية الحديثة في التعليم بعدما أحركت ما لها من دور في تحسين المردودية التعليمية، وتحقيق النتائج الإيجابية التي تضمن لها إخراج جيل يملأ النخبة القادرة على تحمل المسؤولية لبناء المجتمع وتطويره.

من بين الأدوار التي تؤديها الوسائط الرقمية الحديثة في العملية التعليمية، سنذكر التقاط الآتية:

-تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

-تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

-تنويع أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-اختصار الوقت المحدد للتعلم.

-تزويد المتعلم بمعلومات في كافة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات بأي موضوع دراسي.

-تنمية الثروة اللغوية للمتعلم، حيث تزيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من الحصيلة اللغوية للمتعلم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جيدة[1].

-إذا كانت هذه النقاط تمثل دور الوسائط في العملية التعليمية بشكل عام سواء ارتبط الأمر بالمتعلم أو بعملية التعليم، أم بمختلف الجوانب المحيطة بهذه العملية من تحسين علاقة المعلم بمتعلميه أو إدارته لقسمه وفق ما توفره له التكنولوجيا الحديثة فإنه يمكن تحديد ما للوسائط التكنولوجية من دور خاص في بناء كيان المتعلم كعضو مهم وأساسي تقوم لأجله عملية التعليم من بدايتها لنهايتها[2].

-تنمية القدرات الفكرية أو الإجرائية لدى المتعلم.

-المساعدة على رفع قدرة المتعلم في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي.

-تجهيز المتعلم بتغذية راجعة ينتج عنها في الغالب زيادة في التعليم كما ونوعا.

-زيادة الطلاقة اللفظية من خلال الوسائل السمعية والبصرية وما تستلزمه من قراءات إضافية.

---

[1]- نرجس قاسم مرزوق، العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، 2019، ص274.

[2]- المرجع نفسه، ص275.

*أما بالنسبة للمعلم يعد القائد المسير لعملية التعلم والذي بيده جهاز التحكم في تشغيل هذه الوسائط وفق الآليات التي يراها مناسبة لسير عملية درسه.

*فإن الوسائط الرقمية الحديثة سهلت عليه الكثير من الصعاب التي كانت تعيق عمله نظرا لما كان يواجهه في ضيق الوقت.

-استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية يستلزم من مستخدميها إدراكا واعيا بماهيتها الحقيقية أثناء التطبيق، بحيث تستغل هذه الوسائط بما ينفع المعلم والمتعلم على حد سواء، فلا يجب أن تكون عبارة عن عتاد مادي زائد يعرقل عمل المعلم بدل أن يسهله، فهذه الوسائط من الضروري أن تتوفر على الشروط اللازمة التي تجعل منها صالحة للتوظيف في المجال التعليمي[1].

3-3-خصائص الوسائط الرقمية التعليمية الحديثة:

بفضل التطور التكنولوجي الحديث وما ولده من وسائل وتقنيات تتوسط بين العالم الرقمي والفضاء التعليمي أصبحت الفرص أمام أعضاء الجهاز الديداكتيكي متاحة للتغلب على ما يعرف بالجهل الرقمي والدخول إلى عالم المعرفة بكل سهولة وبأقل جهد لبناء الذات وتطوير الآخر.

-مكنت الوسائط الرقمية الحديثة من تطوير العملية التعليمية وخلق الفرص أمام كل فئات المتعلمين لانخراط في بيئة التعلم دون قيود أو عراقيل وذلك لكونها تمتاز بعدة خصائص نذكر منها:

3-3-1المرونة: يتميز الوسيط الرقمي بغض النظر عن طبيعته بقابلية التكيف مع الوسط المستخدم فيه فهو يحقق مرونة كبيرة في التكوين أفضل من التعليم باستخدام الوسائل التقليدية، إذ يؤثر على متغيرات عدة من المحيط التربوي مثل التحكم في المكان والزمن ومسارات التعلم ووتيرته ووضعيات التعليم بل يعمل على تكييف بيئة التعلم وفق ما يخدم رغبات المتعلم وميولاته وحاجاته التعليمية داخل قاعة الدرس وخارجها[2].

3-3-2-التشويق: الوسائط الرقمية الحديثة بالإضافة لما توفره من عنصر التشويق أثناء توظيفها في المجال المطلوب، تمثل وسائط مشوقة في حد ذاتها، فهي ليست فقط أجهزة ومنتجات للصناعة والشركات فأي شخص يستمتع بمشاهدة فيلم روائي أكثر من قراءة الرواية ذاتها، ويستطيع متابعة الفيلم مدة ثلاث ساعات دون الإحساس بالزمن. فتوفير الوسائط التكنولوجية الحديثة بمختلف أشكالها في خدمة التعليم يضفي على عالم المتعلم جوا من الحماس يأخذ عقله إلى عالم خيالي ينتابه الفضول لتحديد معالمه ومعرفة أسراره فيتمكن المتعلم

[1]- ضحى، الأسعد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة، لبنان، ص10.

[2]- كريمة، زيان، التعليم الفعال والإدارة الصفية وشبكة المحاضرة المرئية، ص19.

بعد عودته من فهم مضمون درسه وترسيخ ما اكتسبه من معارف وخبرات مع إمكانية استرجاعها في الموقف المناسب بالسرعة المطلوبة[1].

3-3-3السرعة وربح الوقت:

السرعة وربح الوقت من أهم الخصائص التي يتميز عمل الوسائط الحديثة في العملية التعليمية فقد وفرت الكثير من وقت المعلم والمتعلم، وجعلت من المادة التعليمية تقدم في شكل نماذج حية تسهل عمل المعلم وتوضح الفكرة للمتعلم فمثلا كي نشرح للمتعلمين عملية إنتاج حبة القمح من حبة إلى سنبلة يتطلب منا أشهرا لمتابعة هذه الحصة لكن بتصوير مراحل الإنتاج كمية القمح يستطيع خلال نصف ساعة شرح هذه العملية، وتقديم الأسئلة وفتح مجال النقاش والحوار وإيصال المعلومة للمتعلمين في وقتها وبجهد أقل[2].

3-3-4-التنوع: تتنوع الوسائط الرقمية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية وتتعدد بحسب ما يريده المعلم من درسه، وبحسب ما تستطيع المؤسسة توفيره كما يمكن لهذه الوسائط أن توفر بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويتحقق ذلك عن طريق توفير مجموعة البدائل والخيارات التعليمية والاختيارات التي تعطي للمعلم فرصة التجريب، وللمتعلم فرصة الابتكار بعيدا عن الوسائل التقليدية البسيطة التي اعتاد كل منهما وجودها ومل من استخدامها دون نتيجة تذكر[3].

3-4-معوقات استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في التعليم:

تحول إمكانية توفير الوسائط التكنولوجية الحديثة في خدمة التعليم في بلادنا بالشكل الذي نراه لدى نظيراتها من الدول الأخرى أدى إلى عدة مشاكل نذكر منها:

-غالبية المدرسين غير مجهزين التجهيز اللازم في مجال استخدام التقنيات التربوية أو تكنولوجيا التعليم والاتصال.

-عدم وجود قنوات اتصال حقيقية وفاعلة بين كليات التربية والمدارس.

-عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية والمراكز والمعاهد التعليمية باختلاف مستوياتها ومراحلها بشكل كاف[4].

-عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائط التعليمية.

---

[1]- فاطمة بنت قاسم، العتري، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الدراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص64.

[2]- فاطمة بنت قاسم، العتري، مرجع سابق، ص65.

[3]- بدر الدين محجوب، عثمان، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، السودان، مج15، ع4، 2014، ص254.

[4]- كريمة، بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الدفعة الأولى، الطور الثالث (ل،م،د)، 2022، ص59، ص60.

-النظرة الجزئية التي ينظر بها إلى الوسائط التعليمية على أنها مجرد أجهزة وأدوات.

-عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة.

-تخوف عدد من المعلمين من أن تحل الآلة محلهم فيسمون عاطلون عن العمل كما حدث مع الكثير من العمال في قطاعات أخرى.

-غياب الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعلم[1].

[1]- كريمة، بوقاعدة، مرجع سابق، ص61، ص62.

الخلاصة:

في إطار هذا كله يصبح من الطبيعي أن ينظر إلى التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الحديثة على أنها أحد الأعمدة الرئيسية التي ترتكز عليها المنظومة التربوية التعليمية، وتعتبر عملية متكاملة تؤدي دورا مهما في تطوير العملية التعليمية وخلق جو تفاعلي حماسي يدفع بالمتعلم لتعلم المزيد ومنه الرفع من المردودية التعليمية وتحسين كفاءات ومستوى المتعلمين لبناء منظومة التعليم تقوم على الأسس مضبوطة تضمن نوع تحقيق الأهداف العامة والخاصة المرجوة من نجاح العملية التعليمية بمختلف أطوارها.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

1-عرض و تحليل نتائج الاستمارة والمقابلة للدراسة.

1-1-عرض نتائج الاستمارة.

1-1-1-تحليل البيانات الشخصية.

1-1-2-تحليل نتائج اتجاهات العينة حول استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.

1-1-3-النتائج العامة للاستبيان.

1-2-عرض نتائج المقابلة.

1-2-1-نتائج المقابلة الخاصة بالأساتذة.

1-2-2-نتائج المقابلة الخاصة بالأولياء.

2-مقارنة نتائج دراستنا بنتائج الدراسات السابقة.

3-الإجابة على التساؤلات الفرعية من خلال نتائج استمارة الاستبيان والمقابلة.

1-عرض وتحليل نتائج الاستمارة والمقابلة للدراسة.

1-1-عرض نتائج الاستمارة.

1-1-1-تحليل البيانات الشخصية.

1-1-2-تحليل نتائج اتجاهات العينة حول استخدام الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.

جدول 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	66	%55
ذكر	54	%45
المجموع	120	%100

المرجع: من إعداد الطالبات.

-تظهر بيانات الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمبحوثين عينة دراستنا حسب متغير الجنس، حيث حل في المرتبة الأولى جنس الإناث حسب عدد تكرارات المقدر ب 66 بنسبة 55%، ثم حل في المرتبة الثانية جنس الذكور حسب عدد تكرارات مقدرة ب 54 بنسبة قدرت ب 45%.

- يمكننا تفسير بأن الإناث يعتمدون بشكل كبير على المنصات الرقمية التكنولوجية الحديثة في التعلم والعمل بها خلال مشوارهم الدراسي عكس الذكور.

جدول 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	65	%54,1
متوسط	55	%45,8
المجموع	120	%100

المرجع: من إعداد الطالبات.

-نلاحظ من خلال جدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لمبحوثين لعينة دراستنا حسب متغير المستوى التعليمي، حيث حل في المرتبة الأولى الطور الثانوي بتكرار قدر ب 65 تلميذ بنسبة 54,1%، ثم حل في المرتبة الثانية الطور المتوسط بتكرار قدر ب 55 بنسبة 45,8%.

-وهذا يدل على أن تلاميذ الثانوي هم الأكثر تفاعلا ونشاطا واعتمادا على الوسائط والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

جدول 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

الأعمار	التكرار	النسبة
15-12	46	%38,3
19-16	44	%36,66
20 فأكثر	30	%25

المرجع: من إعداد الطالبات.

-تظهر بيانات الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثين لعينة دراستنا حسب متغير السن، حيث تحل في المرتبة الأولى الفئة العمرية من 12_15 سنة بنسبة 38,3% بتكرار 46، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية ما بين 16_19 سنة بنسبة 36,66% بتكرار 44، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية من 20 فأكثر بنسبة 25% كأقل قيمة بتكرار 30.

- ومن هنا نستنتج أن الفئة العمرية التي تعتمد أكثر على الوسائط التكنولوجية في التعلم هي الفئة العمرية من 12_15 سنة.

*تعد الوسائط الرقمية أدوات قوية يمكن أن تحسن من عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للتلاميذ في جميع المراحل الدراسية بما في ذلك المتوسط والثانوي، ومن أكثر الوسائط الرقمية التكنولوجية الأكثر استخداما في التعلم في المتوسط والثانوي هي المنصة الإلكترونية، اليوتيوب youtube كونها تقدم لهم شرح الدروس بطريقة مرئية وجذابة تساعدهم على الفهم بشكل أفضل، أيضا مواقع التواصل الاجتماعي الصفحات التعليمية على الفايسبوك كونها تتيح للتلاميذ التفاعل مع المعلمين والزملاء حول المواد الدراسية مما يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، ومحرك البحث جوجل Google كونه أداة قوية للتعلم والبحث وتعزيز المعرفة والمهارات للتلاميذ.

جدول 04: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "اعتماد التلاميذ على المنصات الرقمية في مراجعة الدروس":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اعتماد التلاميذ على المنصات الرقمية في مراجعة الدروس	99	%82,5	7	%5.83	14	%11,6

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يبين الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت نسبة الموافقة على الاعتماد في مراجعة الدروس من خلال الوسائط الرقمية ب 82,5%، في حين عدد التلاميذ الذين يعارضون هذه العبارة قدرت نسبتهم ب 5,8%، أما فئة المحايدين قدرت نسبتهم ب 11,6%.

-إذن نستنتج أن معظم أفراد العينة يلجؤون ويعتمدون بكثرة على الوسائط الحديثة للتعلم.

جدول 05: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "المنصات الرقمية تقدم كل الدروس المبرمجة في العام الدراسي":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنصات الرقمية تقدم كل الدروس المبرمجة في العام الدراسي	99	%82,5	9	%7,5	12	%10

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يبين الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت نسبة الموافقة بأن كل الدروس موجودة في المنصات الرقمية ب 82,5%، في حين التلاميذ الذين يعارضون هذه العبارة قدرت نسبتهم 7,5%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 10%.

-إذن وحسب رأي أغلبية المبحوثين أن هذه المنصات التكنولوجية تقدم للتلميذ كل الدروس المبرمجة من الوزارة في العام الدراسي وأيضا تقدمها بشكل معزز يستطيع الباحث الفهم من خلالها.

جدول 06: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الدروس التي تقدمها المنصات والوسائط الرقمية هي نفسها التي يلقيها الأستاذ في القسم":

العبارة	موافق		غ		محايد	
	التكرار	النسبة	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدروس التي تقدمها المنصات والوسائط الرقمية هي نفسها التي يلقيها الأستاذ في القسم	84	%70	21	%17,5	15	%12,5

المرجع: من إعداد الطالبات.

-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ التكرار والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت نسبة الموافقة من قبل التلاميذ على عبارة أن الدروس المتاحة على شبكة الأنترنت هي نفسها التي يلقيها الأستاذ في القسم ب 70%، في حين التلاميذ الذين يعارضون هذه العبارة قدرت نسبتهم ب 17,5%.

- أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 12,5%، إذن نستنتج أن أغلبية التلاميذ مع أن الدروس المتواجدة في الأنترنت دون شك هي نفسها التي يتلقون.

جدول 07: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "تساعد المنصات التكنولوجية في الفهم الجيد":

العبارة	موافق		غ		محايد	
	التكرار	النسبة	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تساعد المنصات التكنولوجية في الفهم الجيد	78	%65	17	%14,1	25	%20,8

المرجع: من إعداد الطالبات.

-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يوافقون على أن المنصات الحديثة تساعدهم على الفهم الجيد ب 65%، في حين نسبة التلاميذ الذين يعارضون هذه العبارة ب 14,1%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 20,8%.

-إذن نستنتج أن المنصات التكنولوجية يمكن أن تساعد على الفهم الجيد للدروس بعدة طرق ولكنها لا تستغني عن التعلم في القسم بشكل كامل.

جدول 08: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "المنصات الرقمية تساعد التلاميذ في تحسين ورفع تحصيلهم الدراسي":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المنصات الرقمية تساعد التلاميذ في تحسين ورفع تحصيلهم الدراسي	71	%59,1	25	%20,8	24	%20

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يبين لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت بنسبة الموافقة من طرف التلاميذ على أن التعلم ساعدهم في رفع تحصيلهم الدراسي ب 59,1%، أما المعارضون لهذه العبارة قدرت نسبتهم ب 20,8%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 20%.

-إذن نستنتج أن الاعتماد على التقنيات الرقمية التعليمية أثرت بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ مع الوضع في عين الاعتبار أن نسبة مهمة من التلاميذ تراوحت آرائهم بين الرفض والحياد، وهذا راجع إلى عدم حصولهم على نقاط مشرفة في مسارهم الدراسي، ويمكن أن يعود هذا إلى التعلم الخاطئ الناتج عنه نتائج سلبية.

جدول 09: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الحصول على علامات جيدة بفضل الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني":

العبارة			غ موافق		محايد	
	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحصول على علامات جيدة بفضل الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني	69	%57,5	23	%19,1	28	%23,3

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأنهم تحصلوا على علامات جيدة بفضل الاعتماد على المنصات الرقمية ب 57,5%، والمعارضون قدرت نسبتهم ب 19,1%، أما المحايدون قدرت نسبتهم ب 23,3%.

-إذن نستنتج بأن المنصات الرقمية تلعب دورا هاما في دعم عملية التعلم وتقدم للتلاميذ العديد من الفوائد التي يمكن أن تساعدهم على تحسين تحصيلهم الدراسي والحصول على علامات جيدة، ولكن من خلال نسبة الرفض والحياد لهذه العبارة لا يعني أن الاعتماد الكلي على المنصات الرقمية يوفق التلاميذ في التحصيل الدراسي، فدور المعلم في القسم أيضا له دور مهم في تحصيلهم الدراسي.

جدول 10: يمثل اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "تساعد المنصات الرقمية التلاميذ في تذكر المعلومات بشكل سريع وسهل".

العبارة			غ موافق		محايد	
	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تساعد المنصات الرقمية التلاميذ في تذكر المعلومات بشكل سريع وسهل	60	%50	23	%19,1	37	%30,8

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت نسبة موافقة التلاميذ أن المنصات التكنولوجية تساعدهم في تذكر المعلومات بسرعة وبسهولة ب 50%، في حين الذين يعارضون هذه العبارة قدرت نسبتهم ب 19,1%، أما المحايدون قدرت نسبتهم ب 30,8%.

-إذن نصف أفراد العينة يقرون بأنهم يستطيعون التذكر السريع من خلال اعتمادهم على التقنيات الرقمية في التعلم، مع الوضع في عين الاعتبار بأن نسبة مهمة من التلاميذ تراوحت آرائهم بين الرفض والحياد، وهذا قد يعود إلى أن أكثرهم لا يعتمدون بالضرورة على هذه المنصات في تذكر المعلومات فهناك من يتذكر الأستاذ وما يشرحه له داخل القسم.

جدول 11: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "الشعور بأن التعلم من خلال التكنولوجيات يعزز من المهارات البحثية وحل المشكلات العلمية للتلاميذ":

العبارة			غ		محايد	
	موافق التكرار	النسبة	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الشعور بأن التعلم من خلال التكنولوجيات يعزز من المهارات البحثية وحل المشكلات العلمية للتلاميذ	75	%62,5	23	%19,1	22	%18,3

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يبين لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد الدراسة حيث تقدر نسبة التلاميذ الموافقون بأن المنصات التعليمية تعزز من مهاراتهم البحثية وتحل المشكلات العلمية ب 62,5%، أما المعارضون لهذه العبارة قدرت نسبتهم ب 19,1%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 18,3%.

-إذن نستنتج أن معظم التلاميذ يشعرون بأن المنصات الرقمية تحل مشكلاتهم العلمية وتعزز مهاراتهم البحثية بعدة طرق من خلال إتاحة الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات ولكن هناك نسبة معتبرة في آراء التلاميذ بالنسبة للرفض والحياد لهذه العبارة كون أن المنصات الرقمية لم تعزز من مهاراتهم البحثية ربما لعدم الاعتماد عليها بشكل مستمر.

جدول 12: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "شعور التلاميذ بالثقة في قدراتهم العلمية بعد الاعتماد على الوسائط المتعددة في التعلم":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شعور التلاميذ بالثقة في قدراتهم العلمية بعد الاعتماد على الوسائط المتعددة في التعلم	63	%52,5	30	%25	27	%22,5

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة دراستنا حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون على أنهم يشعرون بالثقة في قدراتهم العلمية بعد الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في التعلم ب 52,5%، في حين نسبة المعارضون قدرت ب 25%، أما نسبة المحايدين ب 22,5%.

-إذن نستنتج أن المنصات الرقمية تلعب دورا هاما في مساعدة التلاميذ على شعورهم بمزيد من الثقة في قدراتهم العلمية والتي تعتمد على الكثير من العوامل مثل جودة المحتوى وطريقة عرضه.

جدول 13: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة من خلال شبكات الأنترنيت":

العبارة			غ موافق		محايد	
	موافق التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة من خلال شبكات الأنترنيت	92	%76,6	15	%12,5	13	%10,8

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يبين الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأن الشبكات التكنولوجية التعليمية توفر إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة ب 76,6%، في حين المعارضون لهذه العبارة قدرت نسبتهم ب 12,5%، أما المحايدون قدرت نسبتهم ب 10,8%.

-إذن نستنتج بأن معظم أو أغلبية التلاميذ يوافقون بأن التعلم عبر الأنترنت يوفر إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة مما يفتح آفاقا واسعة للتعلم والنمو الشخصي.

جدول 14: يمثل اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "يقضي التعلم عبر شبكات الأنترنيت على التفاعل بين التلميذ والمعلم":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يقضي التعلم عبر شبكات الأنترنيت على التفاعل بين التلميذ والمعلم	65	%54,1	43	%35,8	12	%10

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأن التعلم من خلال المنصات الرقمية يقضي على التفاعل بين المعلم والتلميذ ب 54,1%، في حين قدرت نسبة المعارضون ب 35,8%، أما المحايدون فقد قدرت نسبتهم ب 10%.

-إذن نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يقرون بأن التعلم عن بعد يقضي على التفاعل الشخصي المباشر بين التلميذ والأستاذ وشعوره بالعزلة ونقص الدعم مما قد يؤثر سلبا على دافعيته وتحفيزه في حين أن وجود نسبة معتبرة تخص آراء التلاميذ بين الرفض والحياد لهذه العبارة وهذا قد يعود إلى أن أغلبهم لا يشعرون بهذه النقائص ويستطيعون التفاعل بين أساتذتهم من خلال المواقع الإلكترونية بشكل عادي.

جدول 15: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "يصعب على التلاميذ بناء علاقات مع زملاءهم والمعلمين في بيئة التعلم عبر الأنترنيت":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يصعب على التلاميذ بناء علاقات مع زملاءهم والمعلمين في بيئة التعلم عبر الأنترنيت	64	%53,3	44	%36,6	12	%10

المرجع: من إعداد الطالبات.

- يوضح لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد العينة حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأنهم يصعب عليهم بناء علاقات مع زملائهم ومع أساتذتهم في بيئة التعلم عبر الأنترنت ب 53,3%، أما نسبة المعارضين قدرت ب 36,6%، أما المحايدين قدرت ب 10%.

-إذن نستنتج أن أكبر نسبة هي التي وافقت بصعوبة بناء علاقات بين التلاميذ وأساتذتهم وزملائهم في بيئة التعلم الإلكتروني، وهذا راجع إلى صعوبة التواصل الشخصي المباشر دون أن ننسى النسبة المهمة لآراء التلاميذ ما بين الرفض والحياد لهذه العبارة، وهذا قد يعود إلى أن أكثرهم لم يجدوا صعوبة في بناء علاقات مع بعضهم البعض وهذا راجع إلى سهولة التواصل عبر التكنولوجيات الحديثة التي تسهل عملية التواصل.

جدول 16: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "تغير المستوى العلمي للتلاميذ من خلال اعتمادهم على المنصات التعليمية الرقمية":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تغير المستوى العلمي للتلاميذ من خلال اعتمادهم على المنصات التعليمية الرقمية	75	%62,5	23	%19,1	22	%18,3

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأن المنصات التكنولوجية غيرت من مستواهم العلمي ب 62,5%، في حيث نسبة المعارضين قدرت ب 19,1%، أما المحايدون قدرت نسبتهم ب 18,3%.

-إذن نستنتج أن أكبر نسبة من أفراد العينة يقرون بأن المنصات الرقمية غيرت من مستواهم العلمي والدراسي إلى الأحسن مما كانت عليه، صحيح أن المنصات دور في عملية التغيير ولكن حسب رأي التلاميذ بين الرفض والحياد أنهم لم ينفوا دور الأستاذ داخل القسم في تغيير مستواهم ولو بالقليل.

جدول 17: يمثل اتجاهات المبحوثين من خلال عبارة "شعور التلاميذ بالعزلة الاجتماعية والانفصال عن زملاءهم من خلال التعلم عبر الوسائط التكنولوجية":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شعور التلاميذ بالعزلة الاجتماعية والانفصال عن زملاءهم من خلال التعلم عبر الوسائط التكنولوجية	31	%25,8	73	%60,83	16	%13,3

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة دراستنا حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأن المنصات الرقمية التعليمية تعزلهم عن زملائهم ب 25,8%، في حين نسبة المعارضين قدرت ب 60,83%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 13,3%.

-إذن نستنتج أغلبية المبحوثين لا يشعرون بالعزلة والانفصال عن زملائهم في بيئة التعلم الإلكتروني فقد توفر لهم هذه المنصات طرق عديدة للتواصل والبقاء معا.

جدول 18: يمثل اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "تقدم شبكات الأنترنيت محتوى تعليمي غير موثوق به":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تقدم شبكات الأنترنيت محتوى تعليمي غير موثوق به	39	%32,5	63	%52,5	18	%15

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لأفراد عينة دراستنا حيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يوافقون على أن المنصات الرقمية تقدم لهم محتوى تعليمي غير موثوق به ب 32,5%، في حين قدرت نسبة المعارضون 52,5%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 15%.

-إذن نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقرون بأن محتوى التعليم الإلكتروني موثوق به، وذلك من خلال المتابعة المستمرة لهذه المنصات كذلك يتم التأكد من صحتها من قبل خبراء في المجال التعليمي.

جدول 19: يمثل اتجاهات أفراد العينة من خلال عبارة "محتوى التعليم الإلكتروني قد لا يكون ذو جودة":

العبارة	موافق		غ موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
محتوى التعليم الإلكتروني قد لا يكون ذو جودة	48	%40	62	%51,6	15	%12,5

المرجع: من إعداد الطالبات.

-يوضح لنا الجدول أعلاه التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة دراستنا حيث قدرت نسبة التلاميذ الموافقون بأن التعليم الإلكتروني قد لا يكون ذو جودة ب 40%، في حين المعارضون لهذه العبارة قدرت نسبتهم ب 51.6%، أما المحايدين قدرت نسبتهم ب 12,5%.

-إذن نستنتج وحسب رأي الأغلبية أن التعلم من خلال الوسائط الرقمية يقدم تجربة تعليمية فعالة ذات جودة عالية تحقق نتائج متميزة وذلك إذ تم تصميمه وتنفيذه بشكل محترف.

1-1-3-النتائج العامة للاستبيان: بعد تفريغ أسئلة الاستمارة وتحليلها وتفسيرها قمنا باستخلاص مجموعة من النتائج يمكن عرضها كالتالي:

-توزعت أفراد عينة الدراسة ما بين 66% إناثا و54% ذكورا.

-تراوحت الفئة العمرية للمبحوثين ما بين 12 إلى 20 فأكثر.

-تراوحت نسبة أفراد عينة تلاميذ المتوسط ب 45,8% وتلاميذ الثانوي 54,1%.

-تساعد الوسائط الرقمية التكنولوجية في اكتساب التلاميذ مهارات بحثية تقنية من مستواهم التقني والمعرفي.

-تساهم الوسائط الحديثة في تسهيل العملية التعليمية وتوصيل المعلومات بشكل أسرع وأسهل، وأيضا يسهل تذكرها وأيضا هناك من يستطيع التذكر من الشرح الذي يقدمه الأستاذ داخل القسم.

-تساعد الوسائط الرقمية التلاميذ على الفهم الجيد للمادة العلمية وذلك بنسبة 65%، ولكنها لا تستغني عن التعلم داخل القسم بشكل كامل والفهم من شرح الأستاذ.

-أفاد أغلبية المبحوثين بسهولة الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة متاحة في أي وقت عن طريق المنصات التكنولوجية. -يقدم التعلم من خلال الوسائط الرقمية تجربة تعليمية فعالة ذات جودة عالية موثوقة تحقق نتائج متميزة.

-أكدت نتائج الدراسة بأن التلاميذ قد تحصلوا على علامات لا بأس بها خلال مشوارهم الدراسي من خلال اعتماد على المنصات الرقمية مع الأخذ بعين الاعتبار، كذلك شرح ودور الاستاذ في القسم.

-أكدت نتائج الدراسة بأن 52% من التلاميذ قد يشعرون بالثقة في قدراتهم العلمية بعد الاعتماد على المنصات التعليمية.

-أكد ما يقارب نصف المبحوثين بأن الدروس المتواجدة على المنصات الرقمية هي نفسها التي يتلقونها في القسم خلال العام الدراسي من قبل الأساتذة.

-أوضحت نتائج الدراسة بأن قد يصعب على التلاميذ بناء علاقات مع زملائهم والأساتذة في بيئة التعلم عبر الأنترنت نظرا لصعوبة التواصل الشخصي.

-أوضحت نتائج الدراسة بأن شبكات الأنترنت التعليمية قد غيرت نوعا ما في المستوى العلمي للتلاميذ والأخذ بعين الاعتبار كذلك دور المعلم في تغيير وتحسين المستوى العلمي للتلاميذ من خلال الجهود التي يبذلها داخل القسم.

-أشار المبحوثين بأنه من أهم نقائص التعلم عبر المنصات الرقمية هو غياب التفاعل المباشر بين التلميذ والمعلم.

1-2-عرض نتائج المقابلة:

1-2-1-نتائج المقابلة الخاصة بالأساتذة:

-أهم المنصات الرقمية والوسائل التقنية الحديثة التي يعتمد عليها الأستاذ لتقديم الدروس خلال العام الدراسي هي قنوات اليوتيوب ومواقع موجودة في الفايسبوك، Wikepedia، موقع المنار التعليمي، أما بالنسبة للوسائل التقنية يعتمد الأستاذ على الحاسب الآلي، اللوحات الرقمية الإلكترونية، الهاتف النقال، جهاز الإسقاط، الطابعة من أجل طباعة الصور وبعض الوثائق والمستندات للمساهمة في إنجاح تقديم الدرس.

-لقد أجمع الأساتذة على أنهم لا يعتمدون على المنصات الرقمية الحديثة في جميع الدروس المقررة في العام الدراسي، بل تعتبر فقط وسائل وتقنيات مساعدة، أما جوهر الدرس فيقف على الأستاذ وأيضا على تصميمه حسب مستوى التلاميذ ومكتسباتهم أكثر، وأيضا يعتمدون على البرنامج المعطى من طرف وزارة التربية، كما يعتمدون على المذكرات الذاتية.

-أكثر وسيلة سهلة يستطيع اللجوء إليها التلميذ: الفايسبوك كونه أصبح حديثا يحتوي على الكثير من الملخصات والدروس المبرمجة حتى لو لم تكن الأنترنت متوفرة، أيضا صفحات الأنستغرام باعتباره الموقع الأكثر استقطابا من طرف التلميذ، وأيضا مواقع اليوتيوب.

-درجة الاعتماد على هذه المنصات الرقمية هي 50% والجزء الباقي على الدروس والملخصات المقدمة من طرف الأستاذ طيلة العام الدراسي، وهناك أساتذة يقرون بأن درجة اعتماد التلاميذ على هذه الوسائل كبيرة جدا بحيث أصبحوا يعتمدون عليها في كل الأمور داخل القسم، وهناك أساتذة يقرون بأنه يجب أن تكون بدرجة نسبية وليست كلية حتى تترك التلميذ يفكر ويبدع ويبحث ويعتمد على نفسه.

-تقدم هذه الوسائط المتعددة الدروس بصفة ملخصة أم بصفة مفصلة تُحذف هذه العبارة، حسب رأي الأساتذة فإن هذه المنصات تقدم الدروس بصفة مفصلة ولكن معظمها تكون ملخصة وأيضا من يقرون بأن تقدم دروس ملخصة تساعد التلاميذ على الاستيعاب والفهم أكثر وأيضا تقدم الإثنين مفصلة وملخصة وذلك حسب الاختيار والرغبة.

-المهارات التي يمكن للتلاميذ اكتسابها من خلال الاعتماد على هذه الوسائط هي اكتساب أو القدرة على التركيز واستثمار الوقت وكذلك اكتساب القدرة على استخدام هذه المواقع والتكنولوجيا الحديثة وأيضا اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل، الدقة والملاحظة، تدريب حواس المتعلم وتنشيطها وترسيخ المعلومات وتعميقها والفهم السريع واكتساب رصيد معرفي كبير ومتنوع.

-الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتقد الأستاذ أنها مناسبة لتلاميذ الأطوار الثلاث في استخدامها هي التي تكون مرفقة بفيديوهات وملصقات وشرائط واشتراك التلاميذ في الدرس وتقييمه بحيث يصبح عنصر فعال فيه وبهذا يبدع التلميذ في أي مجال يكون فيه وأيضا صفحات الفايسبوك خاصة عندما تكون تابعة للأساتذة ناجحين في مجال التعليم وبالمثل على صفحات اليوتيوب.

-يمكن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر تفاعلية من خلال إنشاء فيديوهات تفاعلية تسهل عملية الاستيعاب وكذلك الألواح الرقمية في التدريس وكذلك فتح مجموعات للتواصل مع التلاميذ والإجابة على أسئلتهم، كذلك عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم النشط باستخدام الأنترنت مثلا بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل تقديمها على شكل صورة واقعية للتلميذ وعرضها بواسطة جهاز العرض في القسم من أجل ترسيخ المعلومة للتلميذ.

-التقنيات التي يعتمد عليها الأستاذة المتوسط في التواصل مع الأولياء عن طريق دفتر النصوص والاستدعاءات، وأيضا اللقاء المباشر مع الأولياء داخل المؤسسة نظرا لعدم تمكن الأولياء لاستخدام هذه المواقع، أما بالنسبة للابتدائي فقد يعتمد الأساتذة على الوسائط التكنولوجية في التواصل مع الأولياء من خلال الهاتف النقال.

-حسب رأي الأساتذة يرون أن الفرق بين التعليم في الماضي والتعليم في الوقت الحالي، التعليم في الماضي بسيط في مضمونه يعتمد على الإلقاء والتلقي، أما في الوقت الحالي الحديث أصبح بإمكان الأستاذ إرسال معلومات مكثفة وبصورة سريعة وكذا إقحام التلميذ في العملية أي أصبح التلميذ جزء مهم من العملية التعليمية، أيضا لكل فترة من فترات التعليم سواء كانت في الماضي أو الحاضر ميزة خاصة بها لكن في الوقت الحالي أصبح التلميذ لا يعتمد كليا على المدرسة بسبب توفر المعلومة في المحتويات الرقمية مما جعل منه تلميذ دون المستوى الذي يجب أن يكون عليه ولذلك يرون أن التعليم في الماضي أفضل من التعليم في الوقت الحالي.

-وأيضا رأي بعض الأساتذة حول هذا الموضوع أن الفرق أصبح أكثر سهولة خاصة في إيجاد المعلومة بالنسبة للأستاذ والتلميذ، وأن التعليم أصبح متاحا للجميع عن طريق هذه المنصات والشبكات المختلفة حيث أصبح هناك ما يعرف بالتعلم عن بعد، وهذا ما اختصر المكان والمسافة كما أنه يمكن للتلاميذ الاعتماد على أنفسهم نسبيا فقط في عملية البحث فكل شيء متوفر في هذه المنصات.

1-2-2-نتائج المقابلة الخاصة بالأولياء:

-المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الأبناء بكثرة في المترل هي الفايسبوك، اليوتيوب وذلك لاستخراج نماذج فروض واختبارات للتدريب عليها وأيضا موقع Google.

-عندما يلجأ الأبناء إلى شبكات الأنترنت باستطاعتهم كونها تساعدهم على دعم الفهم وترسيخ المعلومة أكثر في أذهانهم، إلا أن الفهم في القسم والإصغاء للأستاذ هو أفضل وأحسن لأن هذه المنصات تعيد نفس ما قاله الأستاذ خلال الشرح ويلجأ إليها تنامين عندما يستصعب عليه الفهم.

-النصيحة التي يقدمها الأولياء لأبنائهم متابعة الأستاذ أم عبر المنصات الرقمية في فهم الدروس هي بمتابعة الأستاذ أولا في القسم ثم يعزز فهمه هذا بحل تمارين ومواضيع عبر هذه المنصات الرقمية للفهم أكثر.

-الوسائط الرقمية حسب رأي الأولياء ناجحة لحصول أبنائهم على علامات جيدة في العام الدراسي إذا أحسن استعمالها.

-الاعتماد على شبكات الأنترنت للتعلم حسب رأي الأولياء بأنها غيرت نوعا ما من مستوى العلمي والفكري لأبنائهم فتعود عليه بالإيجاب في مستواه.

-هناك إشراف من قبل الأولياء لتلاميذهم لمحتواهم التعليمي لأن الأولياء يجب عليهم توجيه أبنائهم من أجل تفوقهم لأن وراء كل طالب أو تلميذ أب وأم مثابرين يحملون على عاتقهم مسؤولية دراسة أبناءهم، خاصة عندما يلاحظون بأن أبناءهم لم يفهموا جيدا، فالأنترنت عالم واسع بالنسبة للطفل يجب توجيهه.

-النقائص التعليمية بالنسبة لهذه المنصات حسب رأي الأولياء، يبقى كل شيء افتراضي مثلا الدروس الخصوصية عبر تقنية الزوم لا يستطيع الأستاذ من خلالها قياس مدى استيعاب التلميذ للدرس، كذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فكل تلميذ لديه قدرة معينة على الفهم تختلف عند تلميذ لآخر، وبعض الأولياء يقرون بأنه لا توجد نقائص.

-بدأ اعتماد الأبناء على المنصات الرقمية في مرحلة الابتدائي لأن في هذه المرحلة تبدأ الدروس بالتزايد.

-حسب رأي الأولياء بإن شبكة الأنترنت غيرت في نقاط أبنائهم في الفروض والامتحانات إذا استعملها بعقلانية.

2-مقارنة نتائج دراستنا بنتائج الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات بخصوص التعليم والتعلم من خلال الوسائط التكنولوجية الحديثة والتي تعد محور دراستنا هذه حول استخدام الوسائط الرقمية في تغيير عملية التعليمية، نلمس بأن هناك اتفاقا ولو بشكل غير مباشر على الأهمية التي أصبحت تشكلها الوسائط الرقمية الحديثة في المؤسسات التربوية على التلاميذ في الأطوار الثلاثة، ولقد اتفقت نتائج دراساتنا الحالية مع الدراسات السابقة في:

-تساعد الوسائط الرقمية على توفير إمكانيات هائلة لتعزيز فهم التلاميذ للمواد العلمية وفهم المفاهيم والعمليات والمشكلات المعقدة، وهذا ما يتفق مع دراسة "نور الدين جعلاب وآخرون" بعنوان "تحديات رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة".

-من جهة أخرى اتفقت نتائج دراستنا مع نفس الدراسة السابقة في كون أن الوسائط الرقمية التكنولوجية تسهل على التلاميذ الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة بسهولة في أي وقت يناسبهم وبالطريقة التي يرغبون بها.

-اتفقت أيضا نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة في أن التعليم من خلال الوسائط المتعددة الإلكترونية تقدم تجربة تعليمية فعالة ذات جودة عالية موثوقة تحقق نتائج متميزة، وأن الطلبة يتجهون اتجاها إيجابيا نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وهذا ما اتفق مع دراسة "لكحل الشريف" بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي".

-اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة في أن الوسائط الرقمية غيرت من المستوى التعليمي للتلاميذ إلى الأفضل من خلال الاعتماد عليها بكثرة مقارنة بمستواهم القديم الذي كانوا يعتمدون فقط على الطريقة التقليدية، وهذا ما اتفق مع دراسة "بن عويرة عبد المنعم" بعنوان "آثار استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية".

-أكدت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائط الرقمية التكنولوجية استعمالا في التعلم في المتوسط والثانوي هي المنصة الإلكترونية يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ومحرك البحث جوجل.

-تختلف نتائج دراساتنا مع دراسة "Christophe michat et marine roche" في كون أن الوسائط المتعددة الرقمية تساهم بشكل كبير في تفوق التلاميذ في علامات الفصول خلال السنة الدراسية في حين أظهرت هذه الدراسة أنه لا يوجد ارتباط بين التحصيل العلمي للتلاميذ مع استخدام الوسائط الرقمية.

3-الإجابة على التساؤلات الفرعية من خلال نتائج استمارة الاستبيان والمقابلة:

من خلال الأسئلة الفرعية المندرجة تحت الإشكالية توصلنا إلى الإجابة عليها من خلال دمج نتائج استمارة الاستبيان والمقابلة:

-**السؤال الأول:** كيف أثر استخدام الوسائط الرقمية على تغيير العملية التعليمية في ظل الأطوار الثلاثة حسب رأي المبحوثين؟

***الجواب الأول:** أحدثت الوسائط الرقمية ثورة في مجال التعليم وجلبت العديد من الفوائد والتحديات التي أثرت بشكل كبير على العملية التعليمية إيجابيا من خلال زيادة إمكانية الوصول إلى المعرفة وتعزيز التفاعل

والمشاركة جعلت التعلم أكثر جاذبية وإثارة الاهتمام وعززت من مهارات التعلم الذاتي للتلاميذ، وذلك إذ اعتمد عليها بشكل واعي ومسؤول وبانتباه وتركيز أكثر، وأيضا من المهم ملاحظة أن الوسائط الرقمية ليست بديل عن المعلم الجيد ذلك حسب رأي المبحوثين.

-**السؤال الثاني:** ما هي أهم الوسائط الرقمية الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية؟

***الجواب الثاني:** من أهم المنصات الرقمية والوسائل التقنية الحديثة التي يعتمد عليها الأستاذ هي قنوات اليوتيوب ومواقع الفيسبوك، أما بالنسبة للوسائل التقنية فقد يعتمد على الحاسوب الآلي واللوحات الرقمية الإلكترونية والهاتف النقال وجهاز الإسقاط، الطابعة من أجل طباعة الصور وبعض الوثائق والمستندات المساهمة في إنجاح تقديم الدرس.

-**السؤال الثالث:** هل أدى تطور الوسائط الرقمية الحديثة إلى تغيير العملية التعليمية من وجهة نظر العينة المدروسة؟

***الجواب الثالث:** نعم حسب رأي أفراد العينة فإن المنصات التكنولوجية التعليمية غيرت في العملية التعليمية ذلك كونها تسهل عليهم الوصول إلى الدروس المبرمجة في العام الدراسي بكل سهولة وتساعدهم في الفهم والاستيعاب أكثر، وأيضا تساعد التلاميذ على حصولهم على نقاط في المستوى من خلال الاعتماد عليها في التعلم إذ أحسن استعمالها.

-**السؤال الرابع:** هل ساعد التعليم عبر الوسائط الرقمية في تحسين المستوى العلمي للتلاميذ؟

***الجواب الرابع:** نعم ساعدت الوسائط التكنولوجية التعليمية في تحسين المستوى العلمي والفكري للتلاميذ ذلك من خلال جودة المحتوى التعليمي، يجب أن يكون دقيقا وجذابا ومناسبا لاحتياجات التلاميذ وأيضا طريقة عرضه قد تساعد التلاميذ على التركيز أكثر ليتحسن مستواه العلمي بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

-على الرغم من أهمية والدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين المستوى العلمي والفكري للتلاميذ وحسب رأي أفراد عينة الدراسة فإن للمعلم أو الأستاذ في القسم أيضا لمسة في تغيير وتحسين المستوى التعليمي للتلاميذ.

-**السؤال الخامس:** كيف يمكن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر فعالية؟

***الجواب الخامس:** يمكن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر تفاعلية من خلال إنشاء فيديوهات تفاعلية تسهل عملية الاستيعاب وكذلك الألواح الرقمية في التدريس، وأيضا فتح مجموعات للتواصل مع التلاميذ والإجابة على أسئلتهم.

-كذلك عن طريق استخدام استراتيجيات التعلم النشط باستخدام الأنترنت مثلا بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل تقديمها على شكل صور واقعية للتلميذ وعرضها بواسطة جهاز العرض في القسم من أجل ترسيخ المعلومة للتلميذ.

-**السؤال السادس:** ما هي الآثار الإيجابية والتغيير الذي خلقته التقنيات الحديثة في المستوى التعليمي للتلاميذ؟

***الجواب السادس:** من أهم الآثار الإيجابية التي خلقتها التقنيات التكنولوجية للمستوى التعليمي للتلاميذ وهي حصولهم على علامات لا بأس بها في العام الدراسي، كذلك سهول تذكر معلومات كونها تقدم لهم أدوات وتقنيات يساعدهم على ذلك، أيضا من مع الاستخدام الفعال للوسائط الرقمية تحسن من فهم التلاميذ بشكل كبير وتحقيق نتائج أفضل في المشوار الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر استخدام الوسائط الرقمية الحديثة في المؤسسات التعليمية أداة قوية يمكن أن تغير العملية التعليمية بشكل إيجابي كونها تقدم إمكانيات هائلة لتحسين التعليم وتجعله أكثر فعالية وجاذبية تساهم في إعداد جيل مبدع ومبتكر فقد أدت الوسائط التكنولوجية إلى إحداث تغيرات كبيرة في التعليم فقد جلبت هذه التغيرات فوائد وفرص وتحديات لخلق بيئة تعليمية غنية ومتكاملة تتيح لجميع التلاميذ فرصة النجاح والتألق علاوة على ذلك توصلت الدراسة بأن استخدام الوسائط الرقمية والاعتماد عليها في المؤسسة التربوية تساهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة الإنتاجية للتلاميذ وتحسين تحصيلهم الدراسي ومستواهم الفكري والعلمي خاصة إذا تم استخدامها بشكل مسؤول ومدروس ، لخلق بيئة تعليمية داعمة تساهم في تحقيق أقصى استفادة من إمكانيات التكنولوجيا وبما أن التكنولوجيا في تطور مستمر يجب استغلالها بشكل صحيح في العملية التعليمية لتحقق استثمارا لمستقبل أفضل لأجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر الحديث فليكن شعارنا "التكنولوجيا في خدمة التعليم والتعليم في خدمة المجتمع" .

فمن خلال هذه الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها نحاول اقتراح بعض التوصيات التي قد تساهم في تحسين استخدام الوسائط الرقمية.

ـــالحرص على تقديم معلومات للتلاميذ حول الاستخدام والاعتماد على الوسائط الرقمية التكنولوجية بشكل عقلاني.

ـــزيادة وتكثيف استخدام الأدوات التكنولوجية خلال المسار الدراسي.

ـــعدم إهمال دور الأستاذ داخل القسم في تحسين العملية التعليمية.

ـــتوفير أحدث التكنولوجيات في العملية التعليمية يشرف عليها متخصصين.

ـــتقديم نصائح للتلاميذ من أجل التركيز والانتباه في الاعتماد على هذه الوسائط الرقمية

الملاحق

قائمة الملاحق:

1-دليل الاستبيان:

البيانات الأولية الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: تعليمي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

العمر: .....

الوسائط الرقمية الأكثر استخداما لديك في الجانب التعليمي: .....

العبارات	موافق	غير موافق	محايد
تعتمد في مراجعة دروسك على المنصات الرقمية الحديثة			
تقدم لك هذه المنصات كل الدروس المبرمجة في العام الدراسي			
الدروس المتاحة على المنصات الرقمية هي نفسها التي تتلقاها في القسم			
ساعدتك الدروس المتاحة على المنصات الرقمية على الفهم الجيد			
يساعد التعلم من خلال المنصات الرقمية في تحسين تخصصك الدراسي			
تم الحصول على علامات جيدة بفضل الاعتماد على منصات التعلم الإلكتروني			
تذكر المعلومات التي تقدمها المنصات الرقمية بشكل سريع وسهل			
أشعر بأن التعلم على التكنولوجيات الحديثة يعزز المهارات البحثية وحل المشكلات العلمية			
أشعر بمزيد من الثقة في قدراتي العلمية بعد الاعتماد على التعليم الإلكتروني			
يوفر التعلم عبر الأنترنت إمكانية الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة متاحة بسهولة			

من نقائص التعلم بواسطة هذه المنصات الرقمية غياب التفاعل بين التلميذ والمعلم			
قد يصعب على التلاميذ بناء علاقات مع زملاءهم والمعلمين في بيئة التعلم عبر الأنترنت			
تغير المستوى العلمي للتلاميذ من خلال اعتمادهم على هذه المنصات التعليمية			
قد يشعر التلاميذ بالعزلة الاجتماعية والانفصال عن زملاءهم			
محتوى التعليم الإلكتروني قد يكون غير موثوق به			
محتوى التعليم الإلكتروني قد لا يكون ذو جودة			

2-دليل المقابلة:

2-1-مع الأساتذة:

-ماهي المنصات الرقمية والوسائل التقنية الحديثة التي يعتمد عليها الأستاذ لتقديم الدروس خلال العام الدراسي؟

-هل يعتمد عليها الأستاذ في جميع الدروس المقررة في العام الدراسي؟

-ماهي أكثر وسيلة سهلة يستطيع اللجوء إليها التلميذ؟

-ما هي درجة الاعتماد على هذه الوسائل؟

-هل تقدم هذه المنصات الرقمية كل الدروس بصفة مفصلة أم بصفة ملخصة؟

-ما هي المهارات التي يمكن للتلاميذ من خلال اعتمادهم على هذه الوسائط؟

-ما هي الوسائل التي تعتقد بأنها ضرورية للتلميذ في مرحلة الابتدائي، متوسط، ثانوي؟

-كيف يمكنك دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية لجعل التعلم أكثر تفاعلية؟

-ما هي التقنيات التي تعتمد عليها في التواصل مع أولياء التلاميذ في الطور الابتدائي، متوسط، ثانوي؟

-هل ساعدت هذه التقنيات أولياء التلاميذ في إمكانية التواصل مع الأستاذ؟

-حسب رأيك كيف ترى الفرق بين التعليم في الماضي والتعليم الحالي؟

2-2-مع الأولياء:

-ماهي المنصات الرقمية التي يعتمد عليها أبناؤكم بكثرة في المترل؟

-هل يستطيع ابنك الفهم أكثر عندما يلجأ إلى المنصات الرقمية؟

-بماذا تنصح ابنك هل يتابع الأستاذ في القسم أو يتابع هذه المواقع والمنصات لفهم الدروس؟

-في رأيك هل هذه الوسائط الحديثة ناجحة لحصول ابنك على علامات جيدة في العام الدراسي؟

-هل الاعتماد على شبكات الأنترنت للتعلم غيرت من مستوى العلمي لابنك؟

-هل هناك إشراف من قبلكم على متابعة ابنك للمحتوى التعليمي على المنصات الرقمية؟

-في رأيك ما هي النقائص التعليمية في هذه المنصات الرقمية؟

-في أي سنة من عمر ابنك بدأ يعتمد على هذه الوسائل؟

-هل غيرت شبكات الأنترنت التعليمية في نقاط الفروض والامتحانات لابنك؟

قائمة المراجع

أولا: الكتب:

-إبراهيم، خليل بشير، وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج، الأردن، ط1، 2005.

-أبو العز سلامة، عادل، وزملائه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية ومعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

-الأسعد، ضحى، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة، لبنان.

-الثميني، هدى، مهارات التعلم، دراسات في فكر وأداء التدريس، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2006.

-الجبالي، حمزة، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.

-الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.

-السعيد، مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات ومراكز مصادر التعليم، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، 2011.

-الشاويش، نايف زهدي، كماش، يوسف لازم، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

-الطيب حسياني، رحيمة، الوسائط التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام المرئي المسموع، الرياض، 2010.

-العتري، فاطمة بنت قاسم، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، دار الدراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

-الفقي، عبد الله إبراهيم، إنتاج برامج الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.

-الفيصل، عبد الأمير، دراسة في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية السعودية، ط1، 2014.

-القيسي، ماجد أيوب، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر، عمان، ط1، 2018.

-أنطوان، صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2008.

-باقي، حسن عباس، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني، دار الصفاء، الأردن، 2016.

-بصوص، محمد حسين، وآخرون، الوسائط المتعددة، تصميم وتطبيقات، دار اليازوزي، عمان، 2002.

-جير، سعد محمد، العرنوسي، ضياء عويد حربي، مناهج البناء والتطوير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.

-حامد، حمدي أحمد محمود، تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

-حسين، حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.

-دروزة، أفنان نظيرة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق، عمان، ط1، 2000.

-رشدي أحمد، طعيمة، وآخرون، مفاهيم اللغة عند الطفل، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، 2007.

-ريج، محمد، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط1، 1991.

-زيدان، محمد مصطفى، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، دار الشروق، جدة، السعودية، 1983.

-سعيد إسماعيل، علي، أصول التربية العامة دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 1987.

-سلامة، عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ط1، 2001.

-شفيق، حسين، نظريات الإعلام، دار الفكر والفن والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.

-شفيق، حنين، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، دار الفكر وفن الطباعة والنشر، القاهرة، 2008.

-شلباية، مراد، وآخرون، تطبيقات الوسائط المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.

-عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015.

-عبيدات، محمد، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999.

-عودة الشمايلية، ماهر، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الأعمار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015.

-كبريت، محمد، مناهج العلوم والإدارة التربوية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1998.

-لافي، عبد الله سعيد، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، القاهرة، ط1، 2012.

-محسن كاظم الفتلاوي، سهيلة، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.

-منصوري، عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999.

-نايف، سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003.

ثانيا: المقالات العلمية:

-النعيمي، فيصل غازي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثالث الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، بغداد، 2014.

-زمام، نور الدين، العملية التعليمية ومنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، جامعة بسكرة الجزائر، مج8، ع1، 2021.

-صديق، ميلود وليد، الوسائط الرقمية الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعي إلى وسائل التعبير عن مشاعر الاغتراب، مجلة أكاديميا، ع4، 2010.

-عباس، محمد رجاء، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة نابل للعلوم الإنسانية، مج25، ع9.

-حريزي، موسى بن ابراهيم، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، ع13، 2013.

-مشعل، أحمد عبد اللطيف، معهد البحوث الاقتصادية الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مج28، ع2.

-بن عويرة، عبد المنعم، أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية –العلوم التجريبية نموذجا-، مجلة أنسنا للبحوث والدراسات، جامعة قسنطينة2، الجزائر، مج8، ع1، 2018.

-الجبر، حامد سعيد، وآخرون، أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الكويت، ع111.

-جعلاب، نور الدين، وآخرون، تحديات رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المسيلة، مج7، ع1، 2022.

-حماني، فضيلة، واقع استخدام وسائل متعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي، مجلة آفاق للدراسات والبحوث، جامعة ورقلة، الجزائر، ع1، 2018.

-ديفيل، ريمي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تر: بلمجنوت سعيد، مجلة المعرفة، الكويت، 2018.

-قادري، صورية، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة الآفاق التعلمية، جامعة قادري مرباح، ورقلة، مج11، ع1، 2019.

-أوزي، أحمد، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مجلة علوم التربية، الرباط، 2000.

-تونسي، فائزة، وآخرون، العملية التعليمية مفاهيمها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر مج29، ع7، 2018.

-تحريشي، عبد الحفيظ، أسس العملية التعليمية أهمية الاتصال اللفظي، مجلة الدراسات، جامعة ظاهري محمد بشار، بشار، ع6، 2014.

-البوهني، نصر الدين الشيخ، العملية التربوية وتفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفايات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، غليزان، مج2، ع33، 2014.

-الصاعدي، ابتسام بن علي بن حياء، توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بمدارس التعليم بالمملكة العربية السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، المملكة السعودية، ع7، 2019.

-حمر العين، نور الدين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظمة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، جامعة بسكرة، مج8، ع1، 2021.

-قريشي، عبد الكريم، أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ع1، 1999.

-الكوني، عصام أحمد، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها "معلموا مدارس تعليم في الأندلس نموذجا"، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية، ع24، 2019.

-سعد الحازمي، مرام، أثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في زيادة كفاءة التحصيل العلمي في قطر، مجلة الدولة لنشر البحوث والدراسات، جامعة قطر، قطر، ع1، 2019.

-ربيعة، حمادي، دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم والتعليم، مجلة العهد في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مج6، ع1، 2021.

-مفلح، محمد خليفة محمد، مدى استخدام شبكة الأنترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات التربية، مجلة جامعة دمشق، ع4، 2010.

-حنتوش، أحمد كاظم، واقع استعمال شبكة الأنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء، كلية الطب البيطري، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية بابل، ع85، 2018.

-الوهبي، حمد بن سليمان، مستوى مهارات استخدام تقنيات التعلم لدى معلموا الصفوف الأولية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية النفسية، ع6، ج3.

-العيبي، خماس، التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ، ع203، 2013.

-غراف، نصر الدين، التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، مجلةRist ، مج19، ع2، 2011.

-عساس، حسان، برباق ربيعة، فعالية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليمية اللغة العربية، مجلة آفاق علمية، ع1، 2019.

- عبد المنعم، رانيا عبد الله، واقع ومعيقات استخدام السبورة التفاعلية، مجلة جامعة الأقصى بفسلطين، مج19، ع2، 2015.

-معز، محمد نجيب، عياد نجيب عبد الله، السبورة التفاعلية وأثرها في تحليل الطلبة، دراسة وصفة تحليلية، مجلة الأنوار، مج6، ع2، 2018.

-العليان، نرجس قاسم مرزوق، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع42، 2019.

-محجوب، عثمان بدر الدين، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، السودان، مج15، ع4، 2014.

-ابرير، بشير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، 2001.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات:

-درنس، نعيمة، استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة صالح بونيدر، قسنطينة3، 2018.

-مناهل، عبد الله عبد العزيز، أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال، مذكرة الماجستير، جامعة السعودية، كلية الدراسات العليا، 2003.

-التويجري، منير بن زهان بن محمد، دور المهارات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية لتلميذات ذوات الخلق العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، 2007.

-بوسعد، قاسم، مدى فاعلية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة، 2022.

-بن ميسية، ليلى، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي الدراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.

-بشيري، صبرينة، مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

-بوقاعدة، كريمة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية "الجامعات الجزائرية نموذجا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل،م،د)، المركز الجامعي عبد الحميد بو الصوف، ميلة، 2022.

-ضيف الله، نسيمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على تحسين جودة العلمية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، شهادة نيل الدكتوراه شعبة علوم التسير، جامعة الحاج لخضر، باتنة1، 2017.

- صفاء، عبد الله، محمد بشارات، درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعيقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، شهادة لنيل الماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطني.

-بن شريف، لكحل، اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة سعيدة –الجزائر-.

رابعا: القواميس والمعاجم:

-بن تريدي، بدر الدين، قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى في اللغة العربية، الجزائر، 2010.

-حساني، أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996.

-الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، الصحاح مختار، دائرة المعاجم، لبنان، بيروت، 1986.

-الفارابي، عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات بيداغوجية والديتاكتيك، سلسلة علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، ع9.

خامسا: المحاضرات والمطبوعات:

-تحريشي، عبد الحفيظ، محاضرات اللسانيات التعليمية، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بشار، 2013.

-تركي، رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999.

-حمدان، محمد زياد، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1983.

-زيان، كريمة، التعليم الفعال والإدارة الصفية وشبكة المحاضرة المرئية.

سادسا: المراجع الأجنبية:

-Avogadro et coll. Évaluation des systèmes d'apprentissage en ligne dans les établissements d'enseignement supérieur 2016. Université du Royaume-Uni. Europe. 2016.

-Christophe michat et marine roche. L'influence des usages numérique des utidient sur la réussite universitaire. Internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur. N33. 2017.

سابعا: المواقع الإلكترونية:

-واقع استخدام الوسائل متعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي متاحة على الرابط:

-http://www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm.

تمت زيارته بتاريخ 03 جانفي 2024م، على الساعة 21:28.

-تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية متاحة على الرابط:

-http://rs.ksu.edu.sa/68020.html.

تمت زيارته بتاريخ 07 جانفي 2024م، على الساعة 09:15.

-أثر استخدام التعليم في تدريس المواد العلمية "العلوم التجريبية نموذجا" متاحة على الرابط:

-http://www.univ-djelfa.dz/fssh/.

تمت زيارته بتاريخ 11 جانفي 2024م، على الساعة 12:20.

-أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت متاحة على الرابط:

-https://maed.journals.ekb.eg/article_140819_02a8cf392b781b7729f15d3e2a120c84.pdf.

تمت زيارته بتاريخ 24 جانفي 2024م، على الساعة 10:55.

-تحديات رقمنة التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة متاحة على الرابط:

-https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309.

تمت زيارته بتاريخ 08 فيفري 2024م، على الساعة 11:45.

-درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية ومعوقاتها من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية متاحة على الرابط:

-https://hdl.handle.net/20.500.11888/17774.

تمت زيارته بتاريخ 18 فيفري 2024م، على الساعة 10:12.

-Évaluation des systèmes d'apprentissage en ligne dans les établissements d'enseignement supérieur 2016. Disponible sur le lien:

-http://services.mesrs.dz/e-learning/pg_nationale.php

22 février 2024 à 14:46.